يافا ـ يوم الاثنين في ٦ محرم ١٣٥٤ ـ ٨ نيسان ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا ـ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥

أن لم تستشن الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

﴿ العدد ٢٩٠ — السنة الاولى ﴾

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

محاولات الصهيونية في شرق الاردن . ثلاثة عشر ألف مهاجر في شهر واحد . ارقام يجب العناية بها . الوحدة العربية ورأي الملكين . الافق الدولي

دعاة أيطاليا

هذا انقلاب سريع هائل

هل الثمن انه يسكت الظالم عنه ظلمه وكفى !

منذ مدة ونحن نرى لبعض الصحف تصرفات غير لائقة فيما يتعلق بالدعاية لايطاليا وقد كنا ابقى على مودة هذه الصحف لو انها سكتت عن جرائم الدولة التي سامت الشعور العربي والاسلامي خسفا زهاء ربع قرن او يزيد . لكن ذلك دفعها الى افساح اعمدتها للمدافعة عن ايطاليا ، عن الدولة التي قتلت ، وبشمت ، وقطعت ، ثم جاءت اليوم تقول انا صديق للعرب والمسلمين ، وبرهان صداقتي انني سوف لا اقطع بعد الآن باخوانكم في طرابلس ، وسوف لا اشرد احداً منهم ، وسوف لا انفي كائنا من كان !

متى كان الشكر للمستعمرين واجبا لمجرد ان هؤلاء لا يخرسون الالسنة الحرة او لا يقتلون الرجال ، ويشردون النساء ، ويحشرون ثمانين الف عربي في صحراء سرت ؟ هذا هو الحال مع ايطاليا التي تقدمت اليوم تنشد رضا العرب والمسلمين بثمن — ما هو ؟ أن لا تقتل بعد اليوم ، ولا تقطع ، ولا تنفي ، ولا تشرد ! أيظن الذين يعملون بالاتفاق مع روما ان في طرابلس اليوم رمقا من الحياة فيسكت على هذا الخسف النازل به ؟ أيحسبون ان ثمة ساعدا يقوى على رفع كفه المتشنجة في وجه المستعمرين المحتلين ؟ إذن ليس بايطاليا من حاجة الى الظلم والارهاق ، وازال العنت بذلك البلد الشقي ، بعد ان استشهد اكثر مجاهديه وبعد ان انتشر رجاله تحت كل كوكب في مصر ، وسوريا ، والحجاز ، وغير هذه من اقطار . والفضل في ذلك لقوة الدفع ، وللنفس النزاعة الى القسوة ، ولكل طائر في الجو ، او ماخر في البحر ، او غائص في اليم ، او داب على الارض — [illegible] الجهنمية الفضل في تغيير سياسة ايطاليا بعد ان فرغ ميدان طرابلس من كل نفس تطلب الموت ! فهل يكون الثمن ان ايطاليا لا تجد من يثور في وجهها ، فأخذت تستبدل حكما عسكريا بحكم مدني ؟ هل يكون جزاء من لا يجد قويا فيضعفه ، او شابا فيشيخه ، او ناظرا الى السماء فيخفض بصره الى الارض — ان نأخذ نشيد بعدله ، وسياسته ، واخلاق « زعيمه الاكبر » ؟ اللهم ان هذا انقلاب هائل نرجو ان تجعل دائرته محدودة ؛

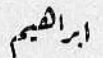
ومن المؤسف ان تشتد هذه الدعاية باشتداد الازمة بين الحبشة وايطاليا . وقد كنا نقنع من الصحف والدعاة ان يسكتوا عن عدوان ايطاليا على البلد الشرقي المجاور ، فاذا بهم يسفهون احلام الحبشة ، ويعددون فظائعها ، ويروون عن سياستها العدائية للاسلام الشيء الكثير . أين كانت هذه الحقائق مخبأة قبل ان يضمر موسوليني جشعه في الاستيلاء على بلاد الاحباش ؟ لماذا افسحت الكتب ، والصحف ، والمجلات ، مجالها لتعداد مساوىء الطليان في طرابلس ، ولم تشر الى شيء من فظائع الاحباش مع الستة ملايين مسلم ـ مادام ان الاضطهاد قد وقع قبل عدة قرون ؟ ثم هل يصل بنا سوء الاختيار فنأخذ تنهش في لحم الدولة المحرجة ، ونتمنى لو تظفر ايطاليا بها ، لكي نضع ستة ملايين تحت حكم من لم يك ليحسن سوس مليون واحد ؟ أم نريد عمر المختار في مآس عديدة نشاهدها كل يوم فيتمزق فؤاد العالم الاسلامي ألماً وهو لا يستطيع دفع الألم ؟

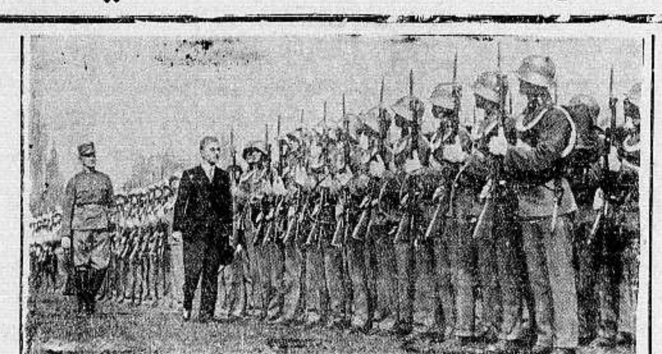
حدثنا ، ونحن في القدس ، احد اخواننا الوطنيين الذين شهدوا فصلا من مأساة طرابلس ، تعليقا على هذه الدعاية قائلا : « اقسم ما استطيع ان انسى ذلك المنظر البشع ، حين شاهدت جثث خمسة عشر عربيا أحرقها العدو ، وهي الى جانب بعضها البعض في سلاسل حديدية غليظة ! » وان مقالا كتبه احد الدعاة اليوم جعل شبان نابلس ، يوم مصرع الشهيد عمر المختار ، يتطوفون السيارات الى دار القنصلية الايطالية محتجين متظاهرين . وان دموعا ذرت في ذلك اليوم الاسود لم تزل آثارها على خدود اصحابها ، رجالا ونساء الى اليوم والى الأبد

ربما يرى الانسان مصلحته في مصافحة عدوه السابق . فهل من المصلحة ان نصافح ايطاليا ـ وما ثمن ذلك ؟ هذا الذي نطلبه ممن يحاول اقناع العرب والمسلمين بتغيير سياستهم نحو ايطاليا ، ولن يفلح حتى يطلعهم على الاتفاق بينه وبين تلك الدولة . اما ان يقال للمؤمن بالله كن كافراً فتلك تجربة دهور اخفقت بالنهاية .

على ان هذا موضوع جليل واجب ان نستمر في طرقه على مدد متلاحقة ، قبل ان يؤخذ الشعب ببريق القول ومعسوله . ومن الامانة ان يطلع على خفايا مفاوضات جرت منذ مدة طويلة ، واستبقى المتفاوضون امرها مكتوما . كما ان من الامانة ان نحذر صحفا ترى الآن السكوت عن ايطاليا ، وربما الاشادة بذكرها ، خطة « وطنيه » حكيمة !

اما عطوفة الامير شكيب ، فلنا كلمة نوجهها اليه ، على اعتبار انه الرجل الذي دافع عن الاسلام نصف قرن ، ولا يريد له المسلمون والعرب اليوم مضياً فيما يدعو اليه وما هم له كارهون .





صورة الدكتور شوسنغ رئيس حكومة النمسا يستعرض فرقة الحرس التي تألفت مؤخراً من شبان لا ينقص طول احدهم عن المتر وثلاثة ارباعه وكلهم موفور القوة والشجاعة

انباء شرقية وغربية

الهاشمي في الفرات الاوسط

بغداد في ٥ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ قدم العاصمة نحو [illegible] من زعماء الفرات الاوسط والمقاطعات التي ثارت على الحكومة من قبل ، لعرض مطالبهم على الوزاره . وقد قابلوا يوم الى امس فخامة ياسين باشا الهاشمي في مكتبه بدار الحكومة ، فرحب فخامته بهم احسن ترحيب واثنى على وطنيتهم واخلاصهم للبلاد باخماد حركتهم وافساح المجال للحكومة حتى تحقق ما يرغبون

وقد تكلم الرؤساء وفي مقدمتهم الزعيم الكبير الشيخ عبد الواحد الحاج سكر وبسطوا اسباب حركتهم وتعلقهم بالعرش والوحدة الوطنية ، ورغبتهم في التعاون مع الحكومة بعد اسماع مطالبهم الحقه ، فوعدهم رئيس الوزارة خيرا ، واكد لهم انه سيدرس مطالبهم دراسة وافية وينفذها . ثم تشرف الشيخ عبد الواحد وزميله الشيخ شعلان عطية بمقابلة جلالة الملك

واشيع اليوم ان فخامة الهاشمي باشا قرر السفر الى المقاطعات الجنوبية التي ثارت ليدرس الحالة فيها عن كثب وقد يصحب فخامته وزير الداخلية وغيره من كبار الموظفين

وعلقت جريدة التيمس ، بمقالة من مكاتبها في بغداد على حوادث العراق السياسية فقالت :

ان الذين يهتمون بشئون العراق السياسية وينعمون النظر فيها يشعرون بشيء من الحيرة ازاء الحوادث غير العادية التي وقعت في هذا الاسبوع ، فانه لم يكد يمضي على وجود الوزارة ايام قليلة حتى اعيد السلام الى المناطق الواقعة وسط الفرات فجاء زعيمين من زعماء الفتنة وهما الشيخ شعلان عطية والشيخ عبد الواحد سكر وجاهرا بانهما راضيان بان ترفع الوزارة الجديدة عنهما ما لحقهما من مظالم

« البقية على الصفحة السابعة »

زعيمة دول البلقان

تبتهج بفشل الثورة اليونانية

موقف تركيا الآن وقبيل هزيمة فنزيلوس

نشرت « النيرايست » في عددها الاخير رسالة لمكاتبها في استانبول هذه خلاصتها

كانت تركيا تتبع باهتمام حوادث الثورة اليونانية [illegible] وجماعته وانتصر عليهم الجنرال تسالدارس ابتهج الاتراك ، فقد كان الحلف البلقاني في خطر ، فزال عنه الآن هذا الخطر

وبدأت الصحف التركية في هذه الايام تشمت باندحار فنزيلوس ـ الرجل الذي اساء الى الاتراك في ماضيه اساءة لا تنسى .

ولو نجحت الثورة اليونانية لتغير اليونان في البلقان ، وربما افضى ذلك الى حرب عالمية ، او حرب بين تركيا وايطاليا . ومن اجل ذلك حشدت تركيا جيوشها في بدء الثورة ، وحين كان النجاح مقدرا لها .

تصريحات رسمية

الصهيونيون واطماعهم في سوريا

فرنسا تخشى الاستعمار اليهودي لاسباب سياسية

دمشق في ٦ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ ذكرت لكم في رسل سابقة عن مساعي شركة ليفي الصهيونية في الاستيلاء على سهول العمق بتجفيفها واشتراطها السماح لها بادخال ٣٠ الى ٤٠ الف يهودي لسكنى تلك السهول

وعلى الرغم من التصريحات الرسمية التي فاه بها رجال مسئولون عن عدم تقدم شركة يهودية ، سواء بهذا الاسم او باسم غيره ، بطلب امتياز بتجفيف الاراضي ، فاننا نرى كل يوم دليلا على محاولات الصهيونيين ، وطمعهم بالاستيلاء على العمق

وآخر ما بلغنا عن هذه المساعي ان حكومة اسكندرونة ـ وقد شاءت سياسة الانتداب ان تجعلها مستقلة في شؤونها الادارية والمالية ، وتابعة اسما لحكومة سوريا ـ كتبت الى دمشق تقول انها عاجزة عن تجفيف المستنقعات ما دامت الحكومة المركزية لا ترى شرط الشركة اليهودية كافيه لمنحها الامتياز ، فانها تقترح بيع تلك السهول لليهود ... ليجففوها على حسابهم ويسوطوها كما يريدون !

ونحن لا ندري ماذا اجابت حكومة دمشق على هذا « الاقتراح » ! ولكنا ندري شيئاً واحداً وهو ان الاطماع الصهيونية بدأت تلاقي عقبات سياسية شديدة ، فانكلترا تريد من فرنسا تسهيل انتقال اراضي البطيحة والجولان الى ايدي اليهود . وفرنسا تخشى اذا سمحت بذلك ان تقوم حليفتها بالمطالبة بما كانت تحلم به من قبل ، وهو تعديل الحدود بين سوريا وفلسطين ، فتلحق البطيحة والجولان بفلسطين او بشرق الاردن ! ويقول بعضهم ان انكلترا تريد الحاق تلك المنطقة الغنية بشرق الاردن لتسهيل دخول اليهود اليها وتضع حكومتها امام الامر الواقع ، لا تستطيع منع اليهود من امتلاك الاراضي فيها !

ولا نعلم ماذا يكون موقف فرنسا من اطماع اليهود في الشمال ، لان انكلترا لا يمكنها ان تطالب بوضع تلك المنطقة تحت سيطرتها !

واكبر دليل نقدمه على خشية فرنسا من الاستعمار اليهودي للاسباب السياسية التي بسطناها التصريح الذي افضى به الكونت روبير دوكه مندوب فرنسا

« البقية على الصفحة السابعة »

اغرب ما قرأناه حديثا

الامة التي لا تعرف الغفلة

حطمت مناطيد أميركا وبثت عيونها في البلاد !

شيء جديد نثبته ليطلع عليه قراء « الدفاع » . فقد حملت الينا الصحف الاميركية نبأ غريباً جداً ، وهو اتهام اليابان في النكبات التي تقع للمناطيد الاميركية ، خصوصاً المنطاد اكرون والمنطاد ماكون

ويذكر القراء ان شابا صديقاً لنا في الولايات المتحدة وافانا بتفصيل شائق جداً لنكبة المنطاد الاول وهاهي صحف اميركا ، توافينا اليوم بنبأ اتهام اليابان في احداث هذه النكبات . والى القارىء نبذة مترجمة عن ذلك :

لا تريد اليابان لاساطيلنا الهوائية نجاحا وقد قامت من اجل ذلك ، تعرقل اعمالنا في بناء المناطيد الكبيرة . وربما يسألنا احد مستنكراً عن السبب في هذا ، فنقول : ان الحرب القادمة بيننا وبين الامة الصفراء ستكون في الجو وعلى متون الهواء اذن فلتبادر طوكيو ساعية الى تحطيم اساطيلنا الكبيرة ، ولتبعث بثلاثة ارباع مليون جندي ، تبثهم على الحدود ، وفي الموانيء الهامة ، بل اكثر ... في الاماكن الخطرة التي يجب ان لا يطلع على اسرارها حتى جماعة القواد الاميركيين

« البقية على الصفحة السابعة »



فاض مؤخراً النهر الاصفر بولاية هونه في الصين . وهذا النهر يفيض في شتاء كل عام ويغير مجراه ، وقد يلحق اضرارا في القرى الصينية الدائمة على ضفتيه لكنه في هذا العام ارتفعت مياهه ارتفاعا هائلا فغمرت مئات القرى وغطت مساحات شاسعة من الاراضي وتقول الانباء ان خمسين الفاً من الصينيين هلكوا بسبب هذا الطوفان ، كذلك اصبح عدد الذين لا يجدون مأوى لا يقل عن ذلك العدد

الانتقام من الابناء !

في قيود الاسر والجوع

امير افغاني اسير في بلاد الهند

سجل المجاهدون الافغانيون لهم تاريخا مجيدا في قتالهم واستماتتهم للحصول على استقلالهم ، اذ شنوا على الانكليز غارات شعواء وردوهم عن بلادهم وارغموهم على الاعتراف باستقلالهم التام المطلق ، وقد وقع لسوء الحظ امير يدعى محمد خان اسيرا في قبضة الانكليز حوالي سنة ١٩١٩ ، فحجزوه مع عائلته وابنه الامير عبد الرحيم خان في الهند ولما توفي الامير محمد قبل تسع سنوات ظن ابنه انه اصبح حرا طليقا ، فحاول اجتياز الحدود للعودة الى بلاده التي قاتل في سبيل استقلالها ، فاعاده الجند الانكليز مخفورا وارسلوه الى بلدة باريلي من الاقاليم المتحدة ، ثم نقلوه الى بورما ، وفي شهر شباط الماضي جاءوا به الى كونور .

وتقول الانباء الواردة من كونور ان الامير المذكور يعيش عيشة ضنك وبؤس ، بل هو في خطر الموت جوعا مع عائلته . وقد رفض تقاضي الراتب الذي عينته حكومة الهند له من شهر شباط سنة ٩٣٤ بعد ما جعلته الحكومة ٤٥٠ روبية في الشهر ، تقتطع منها ضريبة الدخل ، مع انه كان يتقاضى ٦٠٠ روبية في الشهر قبل نقله الى كونور

وقال الامير في حديث له انه يعيش واسرته مما يحسن به عليه بعض التجار الافغانيين في تلك البلدة ، وغيرهم من الذين يعرفون ماضي ابائه في الدفاع عن وطنهم ...

وهكذا تنتقم السياسة من الابناء ما دامت عاجزة عن الانتقام من الاباء !

دنيا العرب والاسلام

عمان

رحلة المندوب السامى

وصل فخامة المندوب السامى على متن طيارته الخاصة وكانت تواكب طيارته طيارتان ملكيتان وحطت في مطار جسر المجامع حيث كان بانتظار فخامته كل من المقيم البريطاني في عمان الكولونل كوكس ومدير الزراعة علي بك طبارة ومدير الاراضي المستر متشل ومتصرف اربد عبد الهادي بك الشايب وقائد المنطقة صدقي بك. وامتطى الجميع السيارات الى حديقة الباقورة التي انشأتها دائرة الزراعة والنخيل والاشجار الحمضية فسر مما شاهده من نظام العمل ونمو الغراس فشكر مدير الزراعة على اهتمامه وعنايته التي يبذلها في الشؤون الزراعية وترقيتها ثم بارحوها الى حديقة كفراسد وزار الحديقة وشكر استاذ المدرسة على اتباعه في تطبيق تعليمات دائرة الزراعة وفي اتباع الدورة الزراعية وخدمة الاشجار المثمرة والمزروعات ثم توجهوا الى اربد حيث تفقد الحرس وشكر قائد المنطقة ومساعده للهمة التي يبذلونها في تدريب الجنود على النظام العسكري ثم زار حديقة المعسكر التي انشأها القائد الهمام صدقي بك القاسم العبد والتي استحصل على اشجارها من مستنبتات الزراعة ثم زار مقام المتصرفية ووجه اسئلة عديدة الى المتصرف حول الشؤون الزراعية والعمرانية والاجتماعية ثم امتطوا السيارات الى موقع شمال شرق سماء وتناولوا الغداء من الطعام والشراب الذي كان احضره فخامة المندوب معه في الطيارة وبارحوا المكان الى قرية خرجا عن طريق القمنة وذهبوا الى قرية حوارة التي جعلت لها دائرة الزراعة مركزاً خاصاً لتربية الدواجن وستكون حجر زاوية في سبيل انتشار الدجاج القياسي في لواء عجلون وغيره من الالوية فاخذ مدير الزراعة يشرح له الطرائق التي يتبعها في إطعام الدجاج الطعام الصحي والمسكن الصحي وطريقة التهوئة ثم تفقدوا الغرف المخصصة لفقس البيض وتوليد الفراخ بطريقة فنية فسر مما شاهده وطلب ان يدرب التلامذة على هذه الطرائق لتأمين معيشتهم على الطرائق الزراعية الاخرى وشاهد البئر الكبير التي انشأته دائرة الزراعة لسقية الدجاج ثم وهب أمثالا عديدة الى الاهلين وتمنى لهم في النهاية محصولا جيداً يعوض عليهم تعابهم وما لاقوه من المحل خلال سنين مضت ثم ركبوا السيارات وتوجهوا الى جرش حيث تناولوا الشاي ليلا في بيت المستر هورسفلد مفتش الآثار وفي اليوم التالي زار مدرسة الصنائع في عمان والمحلات الاثرية ثم الكنيسة الانجليزية ثم زار سمو الامير المعظم في قصره وبعد ان اتم الزيارة بارحنا الى قرية الرصيفة واشرف على مستنبت الحكومة الزراعي واثنى على علي بك طبارة مدير الزراعة والحراج العام ثناء مستطابا وبعدها توجه الى مدينة الزرقا حيث تفقد قوات قوة الحدود والمطار الانكليزي وبعد ان اتم جميع ذلك ركب طيارته وطار من مدينة الزرقا الى القدس وكانت تواكب طيارته كحرس طيارتان ملكيتان

لبنان

لامجلس نيابى ولا مايحزنون!

رئيسان يتنافسان في خلق الاشاعات

دمشق في ٦ نسان — لمراسل الدفاع الخاص. ظهر الآن ان المفوضية العليا لا تريد ان يكون في سوريا مجلس نيابى. والدليل على ذلك:

١ — تأجيل المجلس الى اجل غير مسمى

٢ — حذف مخصصات المجلس من الميزانية التي قررت اخيرا

٣ — سحب الشرطيين الذين كانا يرافقان رئيس المجلس

٤ — تصريحات المسؤولين بان المفوضية قبلت بتأليف ذلك المجلس ليوافق على معاهدته مع فرنسا، فلما رفض ذلك المجلس المعاهدة انتهت حياته بانتهاء مهمته

هذا هو التغيير السياسي الذي تحدثوا عنه، اما كيف تكون الحالة بعد الغاء المجلس نهائيا فهذا ما يتنافس رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة في خلق الاشاعات عنه، ففي كل يوم تطالعنا اشاعة جديدة! اذا استقصينا مصدرها وجدنا انها من مخترعات قصر رئيس الجمهورية او من مخترعات دائرة رئيس الوزارة! فالمصدر الاول يقول ان المفوضية متفقة معه على تعديل الوزارة الحالية، واجراء انتخابات جديدة، واشغال الناس بمشروعات اقتصادية، وتخويل رئيس الجمهورية سلطة مطلقة. والمصدر الثاني يقول بان المفوضية ستعزل رئيس الجمهورية بعد ان يوقع على مرسوم الغاء المجلس، وان قرار العزل قد وضع فعلا، وان المفوضية ستعين الشيخ تاج الدين رئيسا للجمهورية وتأتي بالداماد احمد نامي بك ليؤلف الوزارة!... الى غير ذلك من الاقاويل والاشاعات

وبينما نسمع هذه الاشاعات التي تتبدل كل يوم نرى السلطتين، الافرنسية والسورية، تبذل جهود الجبابرة للحيلولة دون استقبال وفد الكتلة الذي سافر الى بغداد ومكة والعائد يوم الثلاثاء القادم. فقد استدعى مدير الشرطة فريقا من الشباب وقال لهم انه يعدهم مسؤولين عن كل مظاهرة او تجمهر عند قدوم الوفد، ونشط رجال الحكومة لاقناع زعماء الاحياء بعدم الاحتفال بالوفد واندس الجواسيس في الصفوف يسترقون الاخبار ويكتبون التقارير

ومن المنتظر ان يؤجل المفوض السامى قدومه الى دمشق، الذي تقرر ان يكون يوم ١٠ الجاري، لان الوفد سيأتي في اليوم التاسع وستظل الاحتفالات والمهرجانات مستمرة طيلة اسبوع، وستكون الاعصاب متوترة خلال تلك الايام وليس من حسن السياسة مفاجأة الشعب بشيء جديد في تلك الظروف

قدوم

قدم من ديار الرافدين والدة سمو ولي العهد الامير طلال وكان يرافقها من بغداد حتى عمان سمو شقيقها الشريف جميل ومالان وصلت القصر الاميري واخذت قسطاً من الراحة حتى توافد على القصر كبار اسرة العاصمة للسلام على عصمتها

انباء العراق

تعازى الملوك

تلقى صاحب الجلالة الملك غازي برقيات عديدة من الملوك ورؤساء الحكومات يعزون فيها جلالته بوفاة المغفور لها الملكة والدته

وفود الشمال

قابل جلالة الملك وفود العشائر الشمالية التي جاءت الى العاصمة لتعزية جلالته، وكان بين هذه الوفود زعماء العشائر الكردية، وقد اقيمت حفلات عديدة لهؤلاء الزعماء والوافدين على بغداد من زعماء الجنوب تكلم فيها الخطباء عن الوحدة العراقية ووجوب المحافظة عليها.

المؤتمر النسائي الدولي

انتدبت السيدة عقيلة ناجي بك شوكت لتمثل النساء العراقيات في المؤتمر النسائي الدولي وستسافر الى استانبول في ١٨ الجاري

عودة الكشافة

عادت بعثة الكشافة التي ادت فريضة الحج الى بغداد فجرى لها استقبال حافل اشترك فيه الطلبة والكشافة ورجال التعليم ومختلف طبقات الامة

الوفد السوري

عاد الوفد السوري المؤلف من جميل مردم بك وفخري بك البارودي وشديق بك جبري من الحجاز بالطريق البرى وقد استقبلوا استقبالا كبيراً، وقابلوا فخامة نوري باشا السعيد وزير الخارجية وتشرفوا اليوم (السبت) بمقابلة جلالة الملك غازي

في منطقة الفرات

اصدرت الوزارة امراً باعادة فرق الجيش الى عبأتها في لواء الديوانية الى مراكزها الاصلية بعد استتباب الامن هناك

وزارة الصحة

يقال ان الرأي قد استقر على تشكيل وزارة جديدة للصحة في العراق

حفلة النادي الارثوذكسى

جاءنا ما يأتي: نرجوكم ان تنشروا على صفحات جريدتكم الغراء اسماء الذوات الذين دعوا لحفلة الشاي التي اقيمت لسمو الامير عبد الله مساء أمس ولكم الشكر سلفاً.

السادات مع حفظ الالقاب: الرئيس الروحي لطائفة الاقباط الارثوذكس. الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس الرئيس الروحي لطائفة الموارنة. الرئيس الروحي لطائفة الروم الكاثوليك. الرئيس الروحي لطائفة البروتستانت. فضيلة القاضي الشرعي. ممدوح النابلسي. رشاد الدباغ. علي الدباغ. يعقوب الغصين. عزمي النشاشيبي، موسى ناصر. طانيوس نصر. ابراهيم الشنطي. الشيخ الفاروقي عبد الله القلقيلي. الشيخ راغب ابو السعود. حسن الدجاني يوسف الدجاني حسين شهاب الدين. شاكر الغلاييني. راغب الامام. عاصم بك السعيد. بشير الشرابي. عمر البيطار. ابراهيم باشا هاشم. الشريف منصور. درويش ابو العافية يوسف حنون يوسف طالب. عيسى العيسى. عبد الله متري ميشيل متري. فايق طلاماس. مسعد الصايغ. الياس برتقش. وديع خوري، نقولا دباس. جبرا الصفدي. فريد عازر. صليبا عريضة. يوسف القدسي. جورج صباغة. سليم حباب. جورج ايوب. عزيز عريضة. توفيق اسليم. عيسى السفري. الدكتور سابا عازر فرنسيس جلاد. نقولا جلاد. اسبيفو فلاحة اسعد عبود. وهبه عماري. يوسف الدرخم. جبرا غندور. حبيب حمصي ميشيل قطران. بندلي دباس. ايليا عبد النور، يعقوب حنا، نعيم العيسى الفرد روك. اندراوس دال. ديمتري تادروس. جودت بيي. الدكتور داود الحسيني. الشيخ المظفر. سابا الدرخ كامل الدجاني. انطون الخوري. الدنجق. زهدي ابو الجبين. الشيخ علي ابو الجبين. الدكتور يعقوب برتقش الدكتور اسكندر حلبي. نقولا بيرتي صليبا الصايغ.

سكرتير نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

خبر يدعو الى الاسف حقا

طالعتنا جريدة الاوقات العربية الغراء المؤرخة ٥ — ٤ — ٣٥ بنبأ يدعو الى الاسف والاسى، بل الى المقت والسخط، خلاصته ان فريقاً من اهالي بيت لحم ممن طمس الله على قلوبهم وابصارهم فتجردوا من كل حياء ينوون الانضمام الى الجيش الايطالي لمحاربة الحبشة بمرتب شهري قدره عشرة جنيهات لكل فرد من هؤلاء النكرات الصعاليك الخوارج

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه
ولا خير في وجه اذا قل ماؤه

تأسف الرصيفة الغراء واني اشاركها الاسف بل اشاطرها السخط على هؤلاء المتأكيد للتطوع في مثل هذا الجيش الاجنبي في سبيل دراهم معدودات. نعم انه لعار على كل شرقي عربي غيوف ان يتطوع لمقاتلة دولة شرقية يطمع بها الغرب المستعمر الجشع النهم. ولما كان لهذا الخبر من الاهمية والخطورة على جانب عظيم لانه يعني المصريين بصورة خاصة، لا سيما بعد قرار الحكومة المصرية بوقف ارسال العمال المصريين لمساعدة ايطاليا بعد ان عرفت نية ايطاليا وهي تجنيد المصريين ضد الاحباش، وليست الفكرة فكرة عمال ولا مايحزنون وبذلك احسنت الحكومة المصرية وقضت على آمال ايطاليا بعملها الحازم كما واننا لنفخر بها ونسجل موقفها هذا [illegible] من النور ان هذه المسألة تعنى ايضا العالم العربي والاسلامي والامم الشرقية بصورة عامة ولا يسعنا هنا الا ان نمر بهذا النبأ الاليم مرور الكرام دون ان نتناوله النقد اللاذع والاستنكار الشديد لما [illegible] به الحبشة للقطر المصري وبلاد العرب من الجوار والروابط القومية والدينية، والحبشة كفاها فخراً ان آوت انصار الرسول الاعظم صاحب الرسالة محمد «صلعم» فهو لم يتناولها بأذى، بل احترمها وحافظ على استقلالها، واوصى عليها كما قال: (اوصيكم باقباط مصر خيراً لانه صاهرهم خصوصا بعد ان ساعدوه على فتح مصر وتغلبوا على الرومان بقيادة عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً.. وليس عهدنا بتاريخ ايطاليا الاسود في طرابلس الغرب وذكرياتها واعمالها الفظيعة ببعيد. على ان هذا الخبر لم يقتصر على بيت لحم وحدها بل تعداها الى شرق الاردن وهذه ظاهرة سيئة جدا يجب ان يقضى عليها فوراً وان تقتل في مهدها. وبعد فاني اهيب بالهيئات الوطنية المحترمة على اختلاف نزعاتها واحزابها في فلسطين وشرق الاردن خصوصا والبلاد العربية عموماً ان تكافح الدعوة الى تجنيد افراد هذه البلاد في الجيش الايطالي كما والفت انظار الكتاب والادباء والشعراء وقادة الرأى العام والصحافيين لاجلاء لمتابعة الحملة على هذه الفكرة بكتابة الفصول الطوال سواء نثراً او شعراً لنقوم بما يحتمه علينا الواجب القومي جميعا لان ذلك ضرب والله في صميم العزة القومية والكرامة العربية «ومن عجل بما علم وانه الله علم ما نعمله تعلم» وختاماً اذكركم بقول شاعر النيل المرحوم حافظ بك ابراهيم باعمال ايطاليا في طرابلس الغرب»

لمع القيء عن الغرب الثاما
فاستفق يا شرق واحذر ان تناما
واحملي ايتها الشمس الى
كل من يسكن في الشرق السلاما
واشهدي يوم التنادي اننا
في سبيل الحق قد متنا كراما
عجز الطليان عن ابطالنا
فأعملوا في [illegible]
كبلوهم — قتلوهم — مثلوا
بذوات الخدر طاحوا باليتامى
ذبحوا الاشياخ والزمنى ولم
يرحموا طفلا ولم يبقوا غلاما
احرقوا الدور استحلوها كما
حرمت «لاهاي» في العهد احتراما
كشفوا عن نية الغرب لنا
وجلوا عن أعين الشرق الظلاما
فقرأناها سطوراً من دم
اقسمت تلتهم الشرق التهاما
فاطمأني يا امم الشرق ولا
تقنطي اليوم فان الجد قاما
ان في اضلاعنا افئدة
تعشق المجد وتأبى ان تضاما

وقال في موضع آخر:

فرسان بحر تولوا
من حومة الميدان
لم يخرجوا قيد شبر
عن مسبح الحيتان
ولن يطيقوا ثباتاً
«في اوجه الحبشان»
وسودوا وجه روما
بالكيد للجيران

القدس: السيد برسوم
عن الجالية المصرية بفلسطين وشرق الاردن

من اخبار الناصرة

كاتب ضبط الناصرة

فاتني ان اذكر لكم خبر انتقال السيد نقولا مزبر كاتب الضبط في الناصرة الى مثل وظيفته في نابلس وقد اسف الناصريون لهذا النقل لما اتصف به السيد نقولا من حسن السيرة ودماثة الاخلاق

حاكم الصلح الجديد

قدم الناصرة حاكم صلحها الجديد اسكندر افندي الخوري البيتجالي ويحق للناصرة ان ترحب به اجمل ترحيب فهو احد تلامذتها النابغين في المدارس الروسية وهو اليوم يعود اليها حاكما مصلحا ومرشدا ومقوما

استعداد لاجتماع

يستعد فريق من الشباب مع اعضاء فرع مؤتمر الشباب الناصري لحضور الاجتماع الرئيسي الذي سيعقد في حيفا في ٩ الجاري فعسى ان تكون من ورائه النتيجة المتوخاة ويد الله مع العاملين

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

حياة تعسة شاقة

رسول الشيوعية

لا يستطيع أكل الخبز والتفوه بكلمات قليلة!

اراد السنيور مالابرتي المؤرخ الايطالي ان يضع كتابا عن لينين منشيء البلشفية فسافر لهذا الغرض الى روسيا السوفيتية وجمع بنفسه مواد كتابه من اصدقاء لينين الذين عرفوه في حداثته واشتغلوا الى جانبه في اعداد الثورة ومن معاونيه الذين عملوا بالقرب منه بعد استيلائه على مقاليد الامور في روسيا

ومن فصول هذا الكتاب الطليبة ما كتبه مالابرتي عن نشاط لينين في العمل وتجلده عليه، ثم عن مرضه وايامه الاخيرة قال «لم يغير لينين شيئا من نظام معيشته بعد ماقبض على نظام الحكم بل ظل مقيما على معيشته البسيطة الفقيرة التي كان يعيشها قبلا. ومع ان قصر الكرملين يحتوي على عشرات الحجر والقاعات الفسيحة خصص خمسا منها فقط لسكنه مع زوجته وشقيقته وهي اصغر خمس غرف في القصر وكان يسكن فيها ناظر القصر في العهد القيصري

ولم يكن غذاء لينين يتألف من اكثر من قطعة من الخبز والجبنة مع كأسين او ثلاث من الشاي وكان يلتهم هذا الغذاء البسيط وهو جالس الى مكتبه الذي كان يلازمه من الصباح الى المساء من دون انقطاع ولم يكن يغادره الا ليذهب الى حفلة عمال او ليرأس اجتماع الوزراء «القوميسيرية» او لزيارة مدرسة او مستشفى او مصنع او العمل

ويقول مالابرتي ان الصفة البارزة في لينين كانت الحياء فقد لازمته هذه الصفة من مقاعد المدرسة الى كرسي رئاسة الدولة وكما انه كان شديد الحياء كذلك كان ينفر من المجتمعات غير السياسية ويؤثر العزلة على الزيارات والحفلات التي لا فائدة عملية ترجى من ورائها

واصيب لينين في اوائل ايار عام ١٩٢٢ بالشلل وهو جالس الى مكتبه وفقد النطق وعجز عن تحريك الجزء الايمن من جسمه وفي شهري حزيران وتموز اصيب بنوبات اخرى اقعدته مدة غير قصيرة ومن ذلك الحين اصيب بنوبات عصبية كانت تبعثه على الاغراق في الضحك بدون مناسبة ويظهر انه كان يشعر احيانا بقرب حلول هذه النوبات فيبذل قصارى طاقته ويجهد نفسه لكي يحول دون حدوث هذه النوبات، ولكن قواه كانت تتلاشى في النهاية فيضحك بالرغم عنه ومع ذلك كان يحاول الكف عن الضحك بالنظر الى ساعته والتحديق فيها مدة طويلة.

وفي شهر تشرين الاول عام ١٩٢٢ شعر لينين بتحسن في صحته فاستأنف العمل واذا كان عاجزاً عن تحريك يده اليمنى حاول الكتابة بيسراه وكثيراً ما دخلوا عليه في مكتبه فوجدوه نائما على الاوراق التي امامه وفي احيان اخرى كان يستيقظ وهو يصيح بملء صوته فيسرعون اليه فيلقونه مستلقيا على ظهر كرسيه غائر العينين وكان الذين يدخلون عليه يمشون على اخمص اقدامهم لأنه كان لا يطيق سماع وقع الاقدام.

وفي ١٣ تشرين الثاني من السنة نفسها ذهب لينين الى المؤتمر الرابع للدولية الثالثة واعتلى المنبر ولم يكن الحاضرون يتوقعون رؤيته في المؤتمر فلما لمحوه قابلوه بعاصفة شديدة من التصفيق فحاول تحريك يده فلم يستطع الى ذلك سبيلا، فوجم الحاضرون وما كاد يفوه بكلمة وجيزة حتى سقط على الارض مغشيا عليه فحملوه الى منزله الريفي بالقرب من موسكو وهناك قضى كل حياته تقريبا على كرسي يسير على اربع عجلات محاطا بعناية زوجته وشقيقته

وظل لينين الجبار يناضل المرض والمرض يناضله الى ان كان شهر حزيران عام ١٩٢٢ فنهض يوما وحاول السير مستندا الى ذراع زوجته فسار خطوات ثم سقط على الارض فاقد الرشد ولكنه استطاع بعد ايام ان ينهض مرة اخرى وان يسير في حديقة المنزل كمن يزحف زحفا ثم يجلس تحت شجرة باسقة الاغصان ويصور صورا شتى بيده اليسرى ويحاول ان يتكلم فيكرر الكلمة الواحدة اكثر من مئة مرة بينما الدموع تتساقط على خديه بصورة مستمرة

ولما اصبح قادراً على المشي خطوات اصر على العودة الى موسكو فلم يروا مندوحة من اجابة طلبه فعاد اليها بالسيارة وكان كل يوم يدخل غرفة عمله القديم ويجلس الى مكتبه ويقلب الاوراق والكتب والملفات باصابع يده اليسرى

واشتدت عليه الحمى بعد ايام فنقلوه الى منزله الريفي مرة اخرى فتحسنت صحته بعض الشيء واخذ يمضي وقته اما بلعب الشطرنج مع زوجته او بقراءة المقالات والكتب بصوت مرتفع وهو يشدد على الالفاظ كأنه يتعلم القراءة من جديد

وفي ٢١ كانون ثاني عام ١٩٢٤ اصيب لينين بالنوبة الاخيرة فالموت ساقاه وعقد لسانه وسقط على الارض جثة هامدة لا حراك فيها.

ولما ارادوا جمع اوراقه وجدوها كلها منظمة منسقة في ملفاتها احسن تنظيم وتنسيق وكان له من العمر يوم وفاته اربع وخمسون سنة.

بعد السار

«ميمل» تحن الى امها

مظاهرات رائعة من اجل البلد المفقود

في الصحف الانكليزية لمراسليها في برلين، ما نلخصه فيما يلي:

الرأي العام هنا حانق غاضب على لتوانيا بسبب الاحكام الصارمة التي اصدرتها المحاكم الليتوانية على النازيين الذين اتهموا بالتآمر على ارجاع ميناء «ميمل» الى المانيا بالقوة الجبرية

وقد جرت امس «يوم ٢٧ الماضي» في برلين مظاهرات مشى فيها اكثر من ١٠،٠٠٠ نفس تتقدمها اعلامها مكتوب عليها عبارات قاسية من مثل:

«نحن نحتج على احكام لتوانيا التي تحمل في غضونها الخزي والعار للقضاء»!

ومشى المتظاهرون الى قنصلية لتوانيا في حي كونسبرج، واسم القنصل مايكره!

وفي مدينة «تلسيت» الواقعة على النهر الفاصل بين «ميمل» وبين المانيا، جرت مظاهرات اخرى عظيمة مشى فيها المتظاهرون الى ضفة النهر، وصاحوا فاسمعوا السلطات اللتوانية على الجانب الاخر من النهر اقسى النداءات.

وزاد المتظاهرون على اقوالهم الصارخة نشيدهم النشيد الالماني الذي مطلعه «دتشلاند اوبر آلس» المانيا فوق الجميع!

والمفهوم هنا في برلين ان بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا تدخلت كلها بالطرق الدبلوماسية، سعيا وراء تخفيف الاحكام الصادرة على النازيين وعددهم ١٢٦ نازيا، وقبل ان هذه الاحكام يمكن استئنافها، فلما استؤنفت ايدتها محكمة الاستئناف، فالكلمة الآن في العفو، او في تنفيذ هذه الاحكام لرئيس الجمهورية اللتوانية

ويظن السياسيون ان العفو هو الذي سيكون..

أوفاء ام غرام شيخ؟

قبيل وفاة زوجة المسيو راتينوا الفرنسي جلس زوجها بالقرب منها واقسم لها انه سيلحق بها بعد ايام معدودات اذ انه لا يطيق الحياة بدونها. ولما دفنت جثتها في مقبرة سان ميشيل كان الزوج يتردد على ضريحها كل يوم ويظل هناك ساعات متوالية ينثر الدمع مدرارا على قبر زوجته.

وذات يوم نادى حارس المقبرة وقال له: سأموت بعد بضع دقائق، ولي رجاء آمل ان تسعى الى تنفيذه وهو ان تدفنني بجانب زوجتي في هذا الضريح

فضحك الحارس منه ولكن لم يبتعد بضع خطوات حتى سمع طلقا ناريا فالتفت الى خلفه فرأى المسكين يتخبط في دمه وقد اخترقت الرصاصة رأسه.

وقد دفن الرجل كما طلب في ضريح زوجته

والغريب في هذا الحادث ان الرجل كان له من العمر (٨١) عاما وعمر الزوجة (٧٧) عاما ...!

اكثر افلام العالم ربحا

سئل عدد كبير من اصحاب دور السينما الاسئلة الثلاثة الآتية فاجاب معظمهم:

س — ماهو الفلم الذي جلب عرضه اكثر الارباح في العام الماضي

ج — هو فلم (حدث ذات ليلة) تمثيل كلودبت كولبير وكلارك جابل

س — من هو الممثل التي جلبت افلامه اكثر ربح؟

ج — هو كلارك جابل

س — من هي الممثلة التي جلبت افلامها اكثر ربح

ج — هي ماي وست ثم جوان كراوفورد فنورما شيرر

وسائل الموت

يخترع مدفعا من المدافع السريعة

ثم يخجل ان يعطى لاحد حرصا على الناس!

اخترع جيمس باجنال مدفعا رشاشا يطلق في الدقيقة الواحدة ١٥٠٠ طلقة، وجيمس باجنال هذا من الاورطة الثانية لالاي ورويكشير الملكي المعسكر في ثكنات انكرمان في ووكنج بانجلترا.

وقد اهتمت دولتان اجنبيتان كبيرتان بهذا الاختراع العظيم الشأن وهما تسعيان اليوم للوصول الى سر هذا الاختراع.

وبعد ما اتم الجندي اختراعه قدم تفاصيله الاولية الى وزارة الحربية البريطانية، ولكن لما كان المخترع جنديا بسيطا فلا يمكن ان يجني ثروة من وراء هذا الاختراع. وقد اودع بعض تصميمات اختراعه المهمة في بنك خوفا عليها وحرصا من ان يسطو الجواسيس عليها فيسرقونها ويعرفون سر اختراعه

ولا تزال النقط الفنية في الاختراع باقية في دماغه ويرفض ان يدونها او يبوح بها الى اي شخص كان. ويزن هذا المدفع الجديد ٢٧ رطلا

ولما شاع خبر اختراع جيمس في الاوساط الصناعية في انكلترا عرض عليه اربعة من كبار رجال الصناعة الف جنيه قيمة نصف الاختراع ولكن جيمس رفض البيع

وقابل احد رجال الصحافة الجندي المخترع وافضى اليه بالحديث التالي قال:

«انني يا صديقي شديد القلق على اختراعي هذا. وكم كنت اود لو لم افكر فيه، لان الاختراعات والاكتشافات التي من شأنها ان تضر بالبشرية وتفتك بالانسان لا تجلب لاصحابها الا البؤس والشقاء، ولذا تجدني اذا أبت الى مخدعي تلازمني الافكار والهواجس وتقلق ليلي ونومي الهاديء»

«وكثير من المخترعين العظام الذين وهبهم الله عقلا راجحا وفكرا ثاقبا ليستعملوه فيما يفيد البشرية ويقللوا من مصائب الانسان اساءوا استعمال تلك الجوهرة الكامنة في رؤوسهم، وقد وجهوا هذه القوى الى ناحية تضر بالانسان ومصلحته وتقضي على جهوده في سبيل نصرة السلام وضمانه

«وابلغ برهان على ذلك ان نوبل الذي اكتشف الديناميت وجنى منه ثروة طائلة شعر وهو في ايامه الاخيرة بمبلغ الضرر الكبير الذي سببه للبشرية فارصد مبلغا طائلا من تلك الثروة التي جمعها من سفك الدماء وقتل ارواح بريئة صعدت الى خالقها تشكو الانسان من ظلم الانسان يعطى لكل شخص يعمل على توطيد اركان السلام بين جميع الشعوب ومنع الحروب باسم جوائز نوبل للسلام وهي غير جوائزه للعلوم والاداب

هنيئاً للطيران

من هي الدولة الناجحة اكثر من غيرها في الطيران المدني لا العسكري؟

تتبارى الدول كلها الآن في السلاح الجوي، فالحرب القادمة لن تكون في عرف هذه الدول - إلا حرب جوية نطير فيها الطيارات الى بلاد الاعداء وتقذفها بوابل من قنابل الغازات الكيماوية المتنوعة .. فلا تبقى ولا تذر

والمانيا هي «المتهمة الاولى في هذا الموضوع، مع انها لا تملك عشر معشار روسيا التي لديها ٤٠٠٠ طيارة حربية!

وفي الطيران المدني التجاري نرى ان المانيا هي المتهمة الاولى ايضا!

والفضل في ذلك لزبلين وغراف زبلين.

والآن اتركونا من هذا الطيران العسكري كله وتعالوا نقص عليكم قصة الطيران المدني التجاري، ففيه تفخر بريطانيا العظمى - اذا كانت التاعس صادقة! - بانه لم يضع من ارواح المسافرين على خطوط الجو الامبراطورية خلال العام الماضي الا ارواح ٢٣ راكبا؟

ولكي تبرد بريطانيا هذه الخسارة قالت ان الطيارات على خطوطها الامبراطورية قطعت في هذا العام الذي وقعت فيه هذه الخسارة ٥٠،٥٠٠،٠٠٠ ميل.

وتسمع بهذا الكلام اميركا، فتقول بلسان صحفها

كلا!

فالولايات المتحدة في المدة نفسها لم تخسر الا ٢١ روحا، في المسافات التي قطعتها الطيارات، وهي تبلغ بالضبط ٢٢٥،٢٦٧،٥٥٩ ميلا

- فهنيئا للطيران.

***

الكولونيل هرن

علما ان الكولونيل هرن، مدير دائرة الصحة العام لحكومة فلسطين، سيشترك في المؤتمر الطبي في بيروت الذي دعت اليه الجامعة الاميركية، وانه سيلقي كلمة فيه عن تقدم الاعمال الصحية في فلسطين

كلمة العدد

يا ناشئة المستقبل ...

انتشرى في السهل والجبل والصحراء

ايام سوداء تنتظرك فماذا اعددت لها ؟

تلحظ فى المعسكر اليهودي شبابا، وروحا، وقوة. استعراضات متتالية. مباريات رياضية. ملابس من لون واحد وطراز واحد. ثورة على الكسل، والضعف والسكون وقد كان المعسكر العربي اجدر بهذا واحق . فانه الآن في موقف لا يحسد عليه ، يهاجمه اعداؤه بشدة وقوة . شبابه منبث في دور السنما ، والمسارح ، والشوارع . قصارى ما يراه من اعمال الجندية وروحها لعبة كرة ... القدم ! يأخذ اليهود في النشيد فاذا « الهاتكفا » تلعلع في الفضاء ، ويترنمون بمجد سرائيل ، وذكريات الماضي .

ويأخذ شبابنا في النشيد فاذا « يا لوعتي يا شاتي » او « كتير يا قلبي الذل عليك » او « ابكي وأنوح على هواك » — الى آخره من هذه الاغاني الآثمة التي قتلت فى نفوس شبابنا روح الرجولية ، والتطلع الى المجد .

« يا ريت نرجع لايام سنة ١٩٢٠ » هذه امنية صادقة نقولها . كنا تلامذة صغارا في المدرسة . نأتي في الصباح ، فلا ندخل الصفوف قبل ان ننشد « ايها المولى العظيم » ، ولا ندخل قبل ان يقال لنا « استعد ! تحية العلم » فنحيي ذلك المربع الالوان ، في قوة ، ومرح ، ومجد . وانقلب الاناشيد الى سواد الشعب ، فاذا الحماسة تجعل من هذه النفوس حديدا ، وفولاذا

أما اليوم . اطلب الشباب في المقاهي ودور السينما . انشده مكبا على طاولات الورق والنرد . أنشده هائما على وجهه في الشوارع — ايه ، لقد تغيرت الدنيا يا فلسطين ، تغيرت ! صار جنودك جنوداً لهو ، والمرح ، والاسراف في كل شيء . خلعوا لباسهم الرسمي ذلك ، فخلعت عنهم الرجولة ، وروح الفروسية .

اخواني الشباب ! انطلقوا في الحقول ، والمروج ، والجبال . اصعدوا الى القمم ، وانزلوا في الاغوار ، وضلوا ، نعم ، ضلوا في الصحارى . نريد وجوها لفحتها الشمس . نريد زنوداً يسيل منها العزم . نريد اقداما قاسية ، لبس الاحذية عندها والمشى بلا احذية سيان . نريد اجساما لا يؤلمها الشوك ، ولا يعضها الجوع . نريد ان نراكم فرسانا ، جنوداً ، بحارة ، وغداً طيارين ان شاء الله : نريد ان نسمع اناشيد القوة ، اناشيد اليأس . قاطعوا ام كلثوم ، ثوروا على عبد الوهاب . عودوا الى « نحن جند الله » و « شبوا على الخصم اللدد »

زمانكم زمن القوة . الضعيف فيه لا يعيش . غداً تفاجئكم الحرب ، فاذا اعددتم لها ؟ أين السواعد ، والزنود ؟ أين العضلات والعيون التى تقذف بالشرر ؟ أين من يمشي يوماً على قدميه لا يستعين بسيارة ؟ الحرب ، كما قلنا ، على الابواب ، فأين أين الشباب ؟

لا بد من موقف لكم تقارنون به معنويتكم بمعنوية اخصامكم ، فهل عندكم « ترمبلدوريون » كما عندهم ؟ هل لكم « مكابياد » كما لهم ؟ هل انتم على تشكيلات رياضية كما انهم على هذه التشكيلات ؟

أخرجوا ، ايها الاخوان ، الى الهواء الطلق . سيروا فى الجبال ، وعلى السفوح ، وفي اغوار الاودية . تعلموا الصيد ، واقتنوا بندقياته . لماذا حفظتم كل شيء ونسيتم وصية جدكم العظيم : علموا ابناءكم الرماية ، والسباحة وركوب الخيل ؟

أذكر نفسيتنا في عام ٩٢٠ ، لقد كنا يومئذ لا نعبأ باحد . كنا نسخر من كل عدوان . وأذكر ان شابا واحداً مشى فى « سوق اليهود » وحيداً يوم اضطراب ، فاحتل السوق . والآن ؟ انتم ادرى !

هذه مقارنة سريعة ، موجعة . ولو كان أمر شباب هذه الامة بيدي لحرمت عاماً دخول المدارس ، ولخرجت بهم انشد القوة ، لا من الكتب ، ولكن من الطبيعة . انها أرحم بنا من غيرها ، لانها قوة والشباب ، بدون قوة ، هواء !

الأنه

علم عربى

بعث الينا السيد جميل الزين العكاوي من طولكرم يقول بانه كان راكبا احدى سيارات شركة الهلال فى استقبال الحجاج وفيما هم بين دير شرف ونابلس اذا ببوليس انكليزي يوقف السيارة ويطلب نزع العلم العربي الذي كان فى مقدمتها .

هذه واقعة نرويها لمستر سبايسر وللسلطات اذ اننا نشاهد في كل حين السيارات اليهودية وفي مقدمتها العلم الصهيوني تسير به في المدن والقرى ومع ذلك لا نجد البوليس الانكليزي يتقدم لنزع هذا العلم . اما السيارة العربية فمع أنها كانت في طريق بعيدة عن المستعمرات اليهودية ، الا ان اخلاق البوليس الانكليزي ابت عليه الا ان يجرح شعور العرب .

اما نحن فلسنا نحتج على ذلك ، ولكن نؤكد للسلطات ان هذا عمل قد يفضى الى اوخم العواقب وربما وقع في يوم ما مع شاب لا يحتمل هذه الاهانة فماذا يكون الموقف عندئذ ؟

مستر سبايسر هذا كثير !

جائزة

الف جنيه !

لمن يستطيع ان يلحق كلمة مغامر بالزعامة فيقول :

زعامة مغامرة ، وبالشباب فيقول : شباب مغامر ، وبابي رزق فيقول : ابو رزق مغامر !

(ملعون)

فلتقرأ احزابنا

ميزانية الجمعية الصهيونية

ترجمنا فيما يلي للقراء بيان ميزانية الجمعية الصهيونية للسنة الحالية وهو البيان الذي صادقت عليه اللجنة الصهيونية التنفيذية والذي نريده ان يبحث قراء « الدفاع » في الارقام الخطيرة التى جاءت عليها هذه الميزانية ونذكر فقط على سبيل المثال منها ان هذه الجمعية بمفردها انفقت على باب المهاجرة ٦٥ الف جنيه ولم يصلنا بعد ما تنفقه الجمعيات الاخرى على هذا الباب بالاضافة الى الجهود الفردية التي يحرص عليها كل صهيوني وانه يدخل الى هذا الباب ٥١ الف جنيه ومن هذين الرقمين يمكن القاريء ان يعرف مقدار الاهتمام والجهد الذي يبذل في هذه الناحية من كلا الجانبين ويبلغ دخل الميزانية ٣٢٩ الف جنيه فلسطيني منها من دخل صندوق جمعية كيرن هايسود ٢٥٠ الف جنيه و ٤٠٠٠ الاف جنيه من دخل مشروع ارلوزوروف و ١٢٠ الف جنيه من جباية الديون فى فلسطين و ٦٣ الف جنيه من باقي القرض الذي عقد لانشاء المزارع اليهودية . وبيان الخرج كما يلى ٢٢ الف جنيه دفعت لتسديد قسط من القرض وغيره من الديون و ٥٠٠٠ جنيه دفعت لمكتب لندن و ٢ الف جنيه نفقات جمعية كيرن هايسود و ٦٦ الف جنيه لانشاء المزارع و ٩٤ الف جنيه لاسكان يهود المانيا وانشاء المساكن و ١٥ الف جنيه لمشروع روتشيلد و ٤٠٠٠ جنيه لمشروع ارلوزوروف و ٨٠٠٠ جنيه لمحطة التجارب و ٢٠ الف جنيه دفعت للمدارس اليهودية و ٥٠٠٠ لمؤسسة الشاعر بيالك و ٦٥ الف جنيه للمهاجرة والاشغال مع ان هذه المادة تدخل ٥١ الف وتتقاضى ١٤ الف جنيه من الميزانية فقط وتنفق ١٠ الاف جنيه على الاعمال السياسية والامن و ١٠ الاف جنيه نفقات ادارية و ٢٥٠٠ جنيه للتجارة والصناعة و ١٠٠٠ لدائرة الدعاية و ٥٠٠ جنيه للمسائل الدينية و ٧٥٠ جنيه للفنون و ٦٢٥٠ جنيه مكتب استعلامات وتسديد تعويضات وغيرها و ١٠ آلاف جنيه لشراء اوراق يا نصيب و ١٠ الاف جنيه للاحتياط .

محلات للايجار

اعلان

احد عشر الفا في شهر واحد

ومع ذلك تتبرم الصحف اليهودية وتشكو !

ليست هذه الارقام منا ، فتشك فيها السلطات ، وتقول انها دعاية عربية . انما نحن لا نكلف انفسنا غير الترجمة عن دافار ومنها نستقي هذه الارقام ، قالت :

ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين عن طريق مرفأ حيفا فى شهر آذار الماضي بلغ ثلاثة عشر الف مهاجر منهم احد عشر الفاً من اليهود ، وفيهم ايضا مهاجرون وسياح . وقد دخل في اليومين الاخيرين من الشهر المذكور اربعة آلاف مهاجر مما دعى الحكومة الى فتح مخازن جديدة لفحص امتعة المهاجرين ، وتخصيص ابواب لخروجهم . وقد اشتغلت دائرة الصحة ودائرة الجمارك ببرنامج معين اذ انهما احضرتا موظفين في طبريا ورأس الناقورة . وقد قامت دائرة المهاجرة في الوكالة اليهودية بارسال عدد من موظفيها لذلك الغرض ، وبلغ عدد الذين حضروا على ظهر الباخرة روما ١٦٢٠ وقد تمكن جميعهم من النزول الى البر في نفس اليوم الذي وصلت فيه الباخرة المذكورة .

اما ركاب الباخرة بولونيا فقد ظلوا فيها الى اليوم الثاني

وقد احتجت الجريدة — بالرغم عن جميع هذه التنظيمات — قائلة انها غير كافية ، وان العتالة والسائقين قليلون فى لرفأ لا سيما اليهود منهم ، واذن فلا بأس بان يهاجر العتالة اليهود الى فلسطين !

***

كلمتنا عن الصهيونية وراء الأردن

ما نفع ازجاء التكذيبات والسياسة لولبية !

سجلنا لفخامة ابراهيم باشا هاشم ، رئيس حكومة شرق الاردن ، تصريحه الذي ينفى فيه دخول الصهيونية لضفة الاردن الثانية . وقد استفاجدا اذ رأينا الصحف العربية فى البلد منقسمة الى قسمين : فريق يأخذ بيد حكومة شرق الاردن عن حق أو عن باطل ، وفريق وفريق يقاومها في كل شيء ، في النافع والضار ، وهناك فريق ثالث لا نعرف له حال ، فهو على الدوام متقلب

وواقع الامر ان حكومة الشرق العربي لم تقف من شائعات الصهيونية موقفا باسلا وصريحا ، ولا نخدعها اذا قلنا ان الرأي العام العربي يرتاب كثيراً فى نياتها تجاه ذلك . ولا يكفي هذا ان تصدر تصريحا او عشرة بين حين وآخر

ولقد ذكرنا من ايام شائعة عزم الصهيونية على اجتياح شرق الاردن ، فجاءنا الرد ينفي ذلك . وذكرنا مسألة العقبة ، فجاءنا التكذيب ايضاً . ونحن نؤكد ان اليهود يطمعون بشرق الاردن ، وان العقبة قد استقر رأي الخبراء والبحريين على جعلها حصناً . وهذه المورننغ بوست الصحيفة التي تنطق بلسان اكبر حزب بريطاني ، تقول ان اعناق الصهيونية قد اشرأبت الى الضفة الشرقية من الاردن . وفى مكان آخر من هذا العدد كلمة عن اجتماع مثقال باشا الفايز ، ومطالبته بادخال اليهود الى بلاده إذن نحن امام حملة منظمة تشنها الصهيونية على الشرق العربي . ولا عبرة باقوال الانكليز وتكذيباتهم ، فان هذه سياستهم التي اتبعوها فى فلسطين حتى بدأت الهجرة بخمسة آلاف وصارت اليوم خمسين الفاً — عشرة اضعاف كما ترى ! ونعتقد ان الحال مع شرق الاردن سيكون نفس الشيء ، ما دام انه ليس هناك مناعة لصد تلك الغارة

اننا نضع الانكليز كأول مسؤول عن هذه النيات السيئة . ونضع بالتالى سكان شرق الاردن ، وسكان فلسطين ، معهم . يجب ان تقوى الجبهة العربية في فلسطين ، فقوتها قوة للجبهة العربية فى شرق الاردن ، وضعفها ضعف لها . اننا ننشد حقائق ، لا نتغنى بتكذيبات ولا باقوال ، الزمن يثبت بطلانها قريبا . نريد سياسة حازمة تضرب على كل من تحدثه نفسه بالوقوع في الكارثة التي وقعت فيها فلسطين . فاذا رأينا المقدمات خير المستبشرة بالنتائج . ونصارح حكومة الشرق العربى ان المقدمات حتى الان تبعث على كثير من القلق .

اما كلمتنا الى الصحف العربية فهي ان تعالج قضية شرق الاردن معالجة المخلص الحريص على بلاده ، لا معالجة المتقلب ، او الصديق المندفع ، او العدو الذي تعميه عدواته عن رؤية الحق . ونرجو ان نعود فى فرصة اخرى فنتناول هذا الموضوع بتوسع اكثر

العمل العبري

يهب من جديد

نمي الينا ان مكتب المقاولات فى جمعية العمال اليهودية العامة شغل بعض العمال من العرب في اعمال البناء على جبل الكرمل بحيفا ، ولكن عند ما شاهدهم عمال الهستدروت ممن كانوا يشتغلون فى مكان قريب من العمارة التى يعمل فيها العمال العرب ذهبوا في جماعه فتعدوا على العمال العرب بالضرب وطردوهم من العمل ولم يقف حد تعدي عمال الهستدروت عند ذلك بل تعداه الى ضرب المتعهد ايضا واحتجوا لدي جمعية العمال اليهودية على هذا المسلك الذي اعتبروه مشينا

ولم نعرف بعد ما اتخذوا بهذا الشأن لصالح العمال العرب الذين ضربوا وطردوا من عملهم الذين يتقاضون عليه اقل الاجور بجانب ما يتقاضاه العامل اليهودي من اجر عال وبالرغم من ان العمال العرب يشتغلون لدي اليهود فى اشق الاعمال التى ليس فى امكان العامل اليهودي القيام بها او الصبر عليها فانه لا يتناول اكثر من ١٥ قرشا في اليوم . ترى هل تتحرك جمعيات العمال العرب فتطالب بحق هؤلاء ؟ وترى هل تعمل الحكومة من جانبها على ايقاف مثل هذه الاعتداءات او انها تتركها لتتكرر مئات والاف من المرات ؟

كارثة عام واحد فقط

خسائر من كل ناحية فلنتدبر الامر !

وقعنا اليوم على ارقام غاية فى الاهمية . وهي رسمية بمعنى انها مأخوذة عن وثائق حكومية . ويتضح للقراء من الاطلاع عليها ان حالة فلسطين — اذا استمرت هكذا — لا بد ان تنتهي الى مأساة مريعة

ونختار من الاعوام عاما معتدلا ، كانت الكارثة فيه (معتدلة) ايضا ، فلا نأخذ عام ١٩٣٤ او هذا العام الذي طغت فيه موجات الهجرة على بلادنا بقوة لم يعهد لها مثيل . فقد اخترنا عام ١٩٣٣ لضرب الامثلة ، ومنه يستدل القاريء العربي على وجوب العمل الباكر السريع لانقاذ بلادنا قبل ان يلتهمها اليهود .

والان تفضل اقرأ :

١ — بيع من الاراضي العربية فى العام المذكور ١٥٠ الف دونم

٢ — استوردت فلسطين ما قيمته ١١٫١٢٣٫٠٠٠ جنيها مقابل ٢٫٥٩٢٫٠٠٠ صدرتها !

٣ — استوردت فلسطين من البنزين في هذا العام ما قيمته ١٧٧٫٤٠٨ راح هدرا للسيارات وتوابعها

٤ — استوردت فلسطين من السيارات ما قيمته ٣٣٠٫٨٧٩ جنيها اكثرها سيارات خصوصية .

٥ — استوردت من دواليب السيارات ما قيمته ٦٦٫٠١٩ جنيها — فقط !

٦ — دخل فلسطين من المهاجرين اليهود ٣٠٫٣٢٧ مهاجرا . اما الذين جاؤوا بدون جواز سفر فعلمهم عند الله ، وعند الانكليز

...

ارأيت ايها العربي ؟ الا تعتقد بوجوب اتحاد احزابك ، والسعي لغاية واحدة ، وهدف واحد : انقاذ فلسطين ؟ المستقبل قاتم الا اذا — عملنا !

فى دار الدفاع

زارنا في ادارة هذه الجريدة قبل ظهر امس الاستاذان الفاضلان الشيخ على النجدي والشيخ على الجعبري وقد انسنا بزيارتهما ومكثا بيننا مدة كانا فيها موضع الحفاوة اللائقة

مطلوب

اطماع الصهيونيين في شرقى الاردن

واقوال انكليزي يقيم فى فلسطين

نشرنا في عدد امس خلاصة المقال الذي نشرته جريدة المورننغ بوست عن اطماع الصهيونيين فى شرق الاردن ورغبة الانكليز فى السماح لليهود بشراء الاراضي فيها . ونزيد اليوم ان المستر كنيث وبليامز ، كاتب ذلك المقال ، هو من كبار موظفي شركة بترول العراق ، ويقيم فى حيفا . وقد سبق له ان الف كتابا قيما عن جلالة الملك ابن السعود ترجم الى اللغة العربية

وقد عثرنا على خلاصة لذلك المقال ، اوفى مما نشرنا امس ، فاحببنا ان نأخذ تلك الخلاصة فيما يلي :

ان شرق الاردن غير منهمكة فى الشئون السياسية ، ومضى على الطوائف المختلطة التى يتألف منها سكانها بضع سنوات وهم في معيشة هنيئة

ولم تكن المباحثات فى المسائل المتعلقة بمصير بلادهم لتزعجهم او تحملهم على الاهتمام بها وقد اعاروا آذانا صماء للاحاديث الصهيونية عن استعمار شرق الاردن .

على ان الحالة اليوم تختلف بعض الاختلاف فقد كانت احوال الضائقة الاقتصادية فرصة للصهيونيين الذين يجدون فلسطين اضيق من ان تكون وطنا قوميا لليهود ولم يترددوا في انتهاز هذه الفرصة

وكان المال كل ما تنشده شرق الاردن في بضع السنوات الاخيرة — المال الذي يعتقد اهل شرق الاردن ان الصهيونيين يملكون منه ما لا تأكله النيران

واشار الكاتب الى الدعوة الصهيونية التي تدار بمهارة وحذق وقال ان بعض العملاء من رعايا الامير عبدالله قد تأثروا وربما كان ذلك اقتداء بالامير نفسه فاداروا آذانا صاغية وجيوبا خالية لاقاويل الصهيونيين في فلسطين

نعم انه لا يوجد اي دليل رسمي على شراء اليهود ارضا في شرق الاردن كما انه لم يظهر اي زارع او مستعمر اسرائيلي في بلاد الامير عبد الله ومع هذا فان الدوائر الرسمية وغير الرسمية في كل مكان تشعر شعوراً محسوسا بان الحكومة البريطانية التى كانت حتى الآن تنظر شذرا الى جميع مطالب اليهود فيما يتعلق « بشرق فلسطين » اخذت الآن تتأهب لتغيير سياستها بازاء اليهود الى استعمار تلك المنطقة

ويقول الكاتب انه يرى ان اهل شرق الاردن بلا ريب يؤثرون الفقر والحاجة على الاتكال على اموال الصهيونيين ولما كانت العلاقات المحلية بين البريطانيين واهل البلاد هي في منتهى الصداقة ، فاذا تحقق فيما بعد ان الحكومة البريطانية تسمح لليهود ان يجتازوا نهر الاردن كان معنى ذلك ان ولاة الامور البريطانيين في لندن لم يعملوا بمشورة البريطانيين المحليين .

ويؤخذ من بعض الادلة في جو البلاد ان هذه الامور محتملة الوقوع وقد عززت الفرقة الغربية اخيرا باضافة ضابطين بريطانيين من البوليس الفلسطيني ، وهذه الاضافة لا يبررها اي اضطراب او قلق ظاهر فبناء عليه يكون الاستخلاص الوحيد المحتمل هو توقع التطور السابق الذكر

وختم الكاتب رسالته قائلا ان البريطانيين يعرفون مصلحة العرب الحقيقية اكثر مما يعرفها العرب الساذجون انفسهم فاذا سمح في الهجرة اليهودية فانه لا بد للبريطانيين من احتمال ما يترتب على ذلك من السخط والتبرم

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

الافق الدولي قبيل المؤتمر الخطير القادم

سياسة انكلترا النهائية . فرنسا لا تسرح جيوشها . ايطاليا توالي ارسال الجنود

بفضل الصحافة . الحبشة تقف بحزم ازاء العصبة . تصريحات الملكين العربيين . الوحدة العربية ستتحقق

القاهرة في ٧ نيسان لمراسل الدفاع الخاص

مصر

بفضل الصحافة صانت مصر كرامتها

قررت الحكومة المصرية نهائيا منع ارسال العمال المصريين الى الصومال الايطالي وذلك بفضل الحملات والانتقادات التي وجهتها الصحف بصورة متوالية بهذا الشأن

انكلترا

تقرير الخطة النهائية بحزم تام

سيعقد مجلس الوزراء البريطاني جلسة يوم الاثنين « اليوم » حيث يبسط المستر انتوني ايدن له نتائج رحلته السياسية في اوربا

عرض لمباحثات عواصم الدول

والمفهوم ان المستر انطوني ايدن سيعرض في جلسة مجلس الوزراء البريطاني للمباحثات التي جرت بينه وبين الرفاق ستالين ومونولوف وليتفنوف في موسكو وبينه وبين رئيس الوزراء في وارسو

تقر الخطة النهائية لانكلترا

والمعروف انه على اساس نتائج رحلة المستر ايدن تقرر بريطانيا خطتها ازاء مؤتمر ستريزا الذي سيعقد في ١١ الجاري بين بريطانيا وايطاليا وفرنسا

قبيل انعقاد المؤتمر الخطير

وتدور المباحثات الان بين الدول الثلاث بشأن البرنامج الرسمي لجلسات المؤتمر وما يدور فيه من مناقشات

فرنسا

عدم تسريح الجيش استعدادا للطوارئ

تنتهي مدة خدمة ٦٠ الف جندي فرنسي في نهاية هذا الاسبوع ولكن الحكومة الفرنسية ستبقيهم في الخدمة مدة ثلاثة شهور تحت السلاح وذلك لنقص العدد الذي يجب تجنيده من مواليد عام ١٩١٤

خوف وقوع حوادث مفاجئة

والمعروف حتى الان ان الحكومة الفرنسية ستحشد هذه الجنود لحراسة التحصينات العظيمة الجاري انشاؤها الان على الحدود الفرنسية خوف وقوع حوادث غير منتظرة لما يسود الجو الاوربي من القلق وعدم الاستقرار

الحبشة

موقف حازم ازاء ضعف العصبة

ارسلت حكومة الحبشة مذكرة جديدة الى عصبة الامم طلبت فيها بلهجة شديدة عرض مسألة النزاع بينها وبين ايطاليا على العصبة في اجتماعها القادم والذي قرر في ١٥ الجاري

جواب العصبة الى الحبشة

وقد ردت سكرتارية عصبة الامم على طلب الحبشة بقولها ان المجلس سيبدي رأيه في هذا الطلب وتركز الحبشة في مذكرتها للعصبة الى ان ايطاليا قررت استخدام فرقة من العمال المصريين لانشاء فرق حربية في الصومال الايطالي

عمل معناه الاستمرار في الاستعداد

وترى الحكومة الحبشية ان استخدام العمال المصريين في انشاء الطرق الحربية لايطاليا معناه استمرارها في الاستعدادات العسكرية التي تزيد الحالة خطورة وتعمل على توسيع شقة الخلاف

اليابان

ليس على انكلترا ان تتدخل

شددت الصحف اليابانية في انتقادها لمسلك الوزير البريطاني المفوض في الصين فيما يتعلق بمويفه من جهة السياسة المالية الصينية وابانت ان اليابان ترفض رفضا باتا التسليم باي تدخل كان من جانب بريطانيا في النزاع الياباني الصيني وقالت ان التدخل البريطاني من شأنه احداث شقاق ومنازعات داخلية بين موظفي حكومة نانكين وكتلة توحيد الصين

ايطاليا

ارسال البعثات العسكرية باستمرار

في لاسلكية من روما ان ايطاليا توالي توجيه البعوث العسكرية الى شرق افريقيا وقد ابحرت الباخرة (بيانكامانو) من مسينا بجزء من فرقة جافينانا ولا تزال الباخرة الايطالية الكبيرة (ابازيا) في ميناء نابلي تأخذ الجنود والمعدات الحربية في طريقها الى شرق افريقيا

تشكوسلوفاكيا

ملاجئ لتفادي الغارات الجوية المقبلة

في اخر الانباء من براغ ان مجلس النواب التشكوسلوفاكي وافق على قانون حماية السكان من الغارات الجوية ويقضي هذا القانون على اصحاب الدور التي يسكن فيها عدد غفير من العمال ان ينشئوا فيها ملاجئ ليتمكن السكان من الالتجاء اليها اثناء الغارات الجوية وان تقوم الطائرات العسكرية بمناورات هجومية مرة في الاسبوع بانتظام

القدس

ايضاح مسألة العفو عن السجناء

القدس في ٧ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ ذكرنا ـ ولا نقول كما نحن اول من ذكر ! ـ من عشرة ايام نبأ الاجتماع الخاص بالعفو عن السجناء، ولقد لحظنا ان سوء فهم نشأ اخيرا نحب ان نكشف من اجله الحقيقة . فواقع الامر تقرر العفو عن ٢٧ سجينا ، وانه خفض سجن ١٣ سجينا اخرين الى سبع سنوات ، وبذلك ينتهي الحديث في هذا الصدد

النجاح التام معناه وقف الكارثتين

علمنا ان مخابرات هامة قد جرت بين « حزب الدفاع الوطني » وبين الحكومة عن مسائل تتعلق بوضع فلسطين الحاضر من جهة عامة وقد اسفرت هذه المخابرات عن نجاح تام كما اعلمنا احد المطلعين ، وربما اذاع الحزب بيانا عن نتيجة هذه المخابرات بعد مدة قريبة

« الدفاع » النجاح التام لا يكون الا بوقف الهجرة والبيوع فهل شيء من ذلك تقرر ؟

سفر وفود كثيرة الى الناصرة

غادرت القدس وفود كثيرة لحضور حفلة تأبين الوجيه الكبير المرحوم توفيق بك الفاهوم عميد آل فاهوم التي ستقام في الناصرة بعد ظهر هذا اليوم

الاستاذ ابو الحسن في القدس

وصل مساء هذا اليوم الى القدس حضرة الوطني الاستاذ محمد علي الطاهر فاحتفل به اصدقاؤه احتفالا كبيرا وستقام له الحفلات التكريمية والمآدب . فنرحب بصديقنا الاستاذ ابي الحسن ونتمنى له طيب الاقامة

يزور العقبة للمرة الرابعة

عاد مساء امس من العقبة فخامة المندوب السامي بعد ان مكث فيها مدة يومين وهذه رابع زيارة لفخامته خلال اسبوعين . وستكون الزيارة الخامسة يوم ١١ نيسان الجاري حيث يتوجه على متن طائرة الى سيناء وبعد ان يجتمع الى فخامة المندوب السامي بمصر السير مايلز لمبسون يتوجهان وحاشيتهما الى العقبة حيث يمكثون اربعة ايام

نابلس

عودة كشافة مدرسة النجاح الوطنية

نابلس في ٧ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ عادت فرقة كشافة مدرسة النجاح الوطنية من رحلتها في انحاء فلسطين وشرق الاردن واستغرقت مدة الرحلة اثنى عشر يوما زارت خلالها مدن فلسطين والشرق العربي وحمامات الحمة وكانت تقابل في جميع البلدان التي زارتها بمظاهر الاستقبال الفخمة والحفاوة

وقد استقبلت عند وصولها استقبالا فخما وهرع كثير من الشباب للسلام على افراد الفرقة

تسعون شابا يتقدمون لوظائف مختلفة

عينت الحكومة امس خمساً وعشرين شابا بمعاشات مختلفة لتوزيع ضريبة الاملاك في القرى وقد تقدم لهذه الوظائف ما ينوف عن التسعين شابا متعلما ومن هذا يستدل على سوء الحالة الاقتصادية بنابلس

الملك ابن السعود يقبل بالوحدة العربية

دمشق في ٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — جاء في برقية من بغداد ان اعضاء الوفد السوري قوبلوا فيها بحفاوة وتشرفوا بمقابلة جلالة الملك غازي بحضور الهاشمي باشا ونوري باشا السعيد واقام لهم وزير فرنسا المفوض مأدبة طارت الاشاعات عن اسبابها . وقد قال جميل بك مردم ان الوحدة العربية آتية لا ريب فيها وان الملك عبد العزيز والملك غازي قابلان بها راغبان في طليعة الساعين اليها . وسيسافر الوفد من بغداد يوم غد (الاثنين) فيصل الى هنا يوم الثلاثاء

ارسال وفد سوري الى اوروبا

دمشق في ٧ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — تأكد لدينا ان الكتلة الوطنية تنتظر عودة جميل بك مردم ورفيقيه لتقرير ارسال وفد سوري الى اوربا والدفاع عن حقوق البلاد في باريس وجنيف . ولكن مكتب الكتلة اعلن ان هذا الوفد لن يرسل في هذه الايام بالنظر لاشتغال الدوائر السياسية في فرنسا وغيرها بالمشاكل الاوروبية الحاضرة

بعض موظفي الجمرك والخدمة الدائمة

حيفا في ٧ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ استعرض في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم مدير الجمارك المستر استيد عدداً كبيراً من موظفي الجمرك المؤقتين في مكتب الجمرك بحيفا . وقد ادخل اسماء غير قليلة منهم في الخدمة الدائمة مما كان له الوقع الحسن في نفس الكثيرين

العمال يشكرون السيد حنا خميسه

جاءنا الى وكالة هذه الجريدة كتاب موقع عليه من اكثر من مئة عامل من مستأجري الحوانيت والمنازل يشكرون فيها السيد حنا خميسة على ما قام به من الخدمات الجليلة في امر تنظيم عرائض الاحتجاجات على غلاء الاجور ورفع البرقيات الى المندوب السامي وما الى ذلك مما جعلهم السنة شكر لهذا الشاب .

٦٢٧ مهاجراً في يوم

انزلت الباخرة جروزاليم مئتي مهاجر من اليهود وانزلت ثلاث بواخر اخرى ٤٢٧ مهاجراً و ٥٠٠ طن من البضائع المختلفه . والحقيقة اصبحنا نخجل من ذكر هذه الاخبار والتعليق عليها والتي لم نر اية فائدة من سردها وخاصة لانه لا يخلو يوم دون ان تقذفنا تلك البواخر بمئات المهاجرين !

اعتمادات لانشاء طرق جديدة

بلغ ما سيصرف في سبيل انشاء طرق جديدة على الطراز الحديث في مدينة حيفا للاشهر الثلاثة القادمة من السنة المالية ٥٨٠٠ جنيه على وجه التقريب

مشهود

طبع (الدفاع)

عهدت ادارة هذه الجريدة الى الشاب النشيط السيد عبد الرحمن الطيبي واخوانه بتولي تنضيد حروف الدفاع وطبع اعدادها . والسيد عبد الرحمن خبير ممتاز في « توضيب » الاعلانات ، وادارة المطبعة .

وسيرى القراء في ايام المتعهد النشيط البارع تحسنا في الطبع ، وعدم السماح بالاخطاء ان تقع .

اليتيم

والياانصيب الخيري الكبير

جاءنا ما يأتي : ان العمدة العليا لدار الايتام الاسلامية في بيروت تعلن للاهلين الكرام في فلسطين القطر الشقيق ان دار الايتام تعيل (٣٠٠) يتيم ويتيمة تعتمد مؤسستهم في اعالتهم على اهل الخير والبر لا ملك لهم ولا عقار، وتسديدا للعجز المالي اقمنا لهم يانصيبا كبيرا متبادل المنفعة بين الشاري واليتيم وقد تطوع مدير دار الايتام الاستاذ محمد عبد القادر طبارة بان يتجول بالذات في مدن فلسطين في سبيل هذا المسعى الخيري الشريف واننا نتوقع ان يقبل الاهلون الكرام على ابتياع اوراق هذا اليانصيب توثيقا للروابط الوطنية وتعزيزا للمبدأ وتأكيدا لاشتراك العرب في الشعور والاحساس نحو اليتيم البائس المسكين وقيمة التذكرة ثلاث غروش فلسطينية او عشرة قروش سورية فجزى الله المحسن خيرا

بيروت ـ العمدة العليا لدار الايتام الاسلامية

عدد التذاكر	قيمتها بالجنيه السورية	
٦٠٠٠٠	٦٠٠٠ نصفها جوائز	
النمر الرابحة	جنيه	جنيه
١	٥٠٠	٥٠٠
٢	٢٥٠	٥٠٠
١٠	٥٠	٥٠٠
٢٠	١٠	٢٠٠
٤٠	٥	٢٠٠
١١٠٠	١	١١٠٠
١١٧٣		٣٠٠٠

(الدفاع) نرجوا اخواننا مد يد العون الى هذه المؤسسة النافعة الصالحة

نهر من البترول

جاء في تقرير وضعته شركة النفط العراقية ان مجموع كمية النفط الخام الذي انتجته الشركة، وسال في انابيبها الى طرابلس وحيفا خلال شهر شباط الماضي بلغ ٢٣٣ الف طن وقد جاء في التقرير ايضا ان القسم الاكبر من هذا النفط ارسل الى جهات طرابلس وشحن الى الخارج

نقدات صريحة

غطاس...!

«للنقادة الاستاذ عبد الرؤوف المصري»

غطاس كلب جميل

طويل القوائم ، معقوف الذيل

ذو وجه مخروطي الشكل

ينتهي (بوزه) المدبب بـ (تشنيكة)

نحيفة ، وانياب حادة !

وعيناه سحرطالما سحر بهما (فلورا)

واخواتها من الجنس الكلبي اللطيف

وصوته انواع على نغم : سيكاه ، نهاوند ، هرمشة ، مناغشة ، وبصبصة ، تحلاية شر ، همهمة تهديد ، طلب نجدة ، استصراخ لاهله عند الشدائد ، وعضعضة الظافر الخ .

يقف بباب عمارته كأنه (عيبان ابو جرس) من الجرد العتاق ، يحمى حماه ، ويستميت بالمدافعة ، ولو لحقته ستة ملايين رصاصة ، وخنجر ، ، وحجر و . الخ

في هذه العمارة صديق قادم من اوروبا ، ارسل الي دعوة خاصة لزيارته وكان لا بد منها . وبعد الغياب « اللى مش طويل » ذهبت اليه مع الاصيل (بعد العصر) وعندما وصلت بيته المتعاظم الذي امامه حديقة (مش غناء) والـ درابزين حديدي ، وبين الرتاج والبيت غرفة صغيرة (نازكة) يسكنها صاحب حضرة (الكابنة) الحارس الامين غطاس الجميل ، المهاب ، من لصوص السطوح والابواب

اردت الدخول ودفعت الرتاج الحديدي ، فتحرك غطاس بقوائمه وذنبه وعينيه واذنيه وصاح بالتقسيم الموسيقي من افتتاح التنبيه ، صاح : هم هوم وها

قلت : استحي ياغطاس ، انا ضيفان

فصاح ثانيا : هو هو ، وه !

قلت لرفيقي فسر لي ماذا يريد ، قال الرفيق انه يقول يلزم الأذن اولا ثم اذا اذن رب البيت ، فادخل ...

لكن رب البيت لم نصل اليه ، فماذا نعمل فلم ابال ودخلت ، فصاح لانتهاك حرمة حماه :

هو ، هو ، هو ،

فلم أبال ، وسرت متجها للامام حتى حاذيته .

فانفجر نابحاً بثلاثة ارباع النغمات ، واراد الهجوم ، لكنه كان مربوطاً مقيداً بالسلاسل ، واعترض الطريق وحال بيننا وبين الدخول ، لكننا توقفنا لان الشر باد في وجه غطاس وصاح بآخر نوع من انواع التهديد ، وصاح : هوو ، هوو ، هوو .

قلت لصديقي ، انه لا يزال معك بقية من الاكل اللذيذ والـ .. ، إرم له شيئا من الاكل حتى سكت وتركنا ندخل ففعل صاحبي . ولما رأى غطاس ما رمينا له من الاكل جن جنونه وصاح وزمجر وانقلب اسداً ضاريا

قلت له يا سيد غطاس ، يا خواجه غطاس ، يا مستر ، يا مسيو ، يا .... وضحكت له في وجهه فلم يرد علينا بل هجم هجمة (كلباء) وصاح :

وهوو ، وهوو ، وهوو . هاو — سبع مرات

قلت لرفيقي فسر لي مراده في هذه المرات السبع !

فقال الصديق : اما المرة الاولى انك استبحت حرمه بدخولك عليه بدون استئذان ، وهو يقول اتحسب ان بيتي مثل فلسطين لا حارس يحميه ، وليس له اهل يدافعون عنه ؟ ان فلسطين مستباح حرمها ، وليس لها اهل يدافعون عنها ، يدوسها كل دائس ، ويسلبها كل من اراد سلبها . واهلها نيام في غفلة ساهون ، اما انا فحارس ، يقظ امين على ما اؤتمنت عليه !

اما المرة الثانية فهو يقول انت ترمي لي ببقايا أكلك وفضلاتك ، لأبيعك بها نفسي وبيتي وصاحبي وذا نعمتي ، وتريد فوق هذا ان تفسد علي امانتي وتهين عفتي وتجعلني امثولة للخيانة عند بني جنسي

وهل تحسب انني زعيم ارشى ، ووجيه ارطل على سكني وموطني ؟ اتحسب انني ارضى بكثير من الاكل كما يرضى بائع الارض بكثرة ما يقبض ، ام انني سمسار دنيء اقود الناهبين الى بيتي ليستلبوه بالمغريات ؟ انك مخدوع اذا ظننت ذلك !

اما الثالثة فهو يقول : ان الضحكة التي ضحكتها كانت اغراء منك لي في زيادة الحذر واليقظة لي ، والحذر والمدافعة مني على ما اؤتمنت عليه . وهل تحسبني انى فلسطيني تغريني ابتسامة حسناء اجنبية تعللني بالنعيم ، وفي هذه الابتسامة كل ما فيها من الشقاء والالم السرمدي . ضحكة عاجلة مؤقتة ، وشقاء آجل مرير مفعم بالشدائد ؟

او تحسب انني ابله موظف ، او زعيم يضحك في وجهي اجنبي ليستلب بضحكته لي ما يريد استلابه ؟

اما الرابعة فهو يقول : اتخدعني بالتفخيم ، تفخيم الالقاب ، وتضعني على خازوق ابدي . وهل انا فلسطيني ترضيني بهذه الاضاليل : باشا بك وسام .. الخ ؟

اما الخامسة فهو يقول : لو جئت لي بكل المغريات ما غيرت ديني ومبدأي ، ونباحي ومركزي واستقامتي وعوائدي . ولا يمكنني ان اغير من قوميتي شيئا ما دمنا كلابا على هذه البسيطة ؟ لا تظن ، لا تظن ان اكون فلسطينيا ، لا تظن ! ان الفلسطيني غير عوائده ، وجنسيته ، وقوميته !

اما السادسة فهو يقول : مهما حاولت وادعيت بانك ضيف او مدرب لا امكنك من الدخول الى حرمي ، وحرم اهلي ما لم اكن منك على بينة لآمن جانبك ، على دخولك وخروجك !

اما السابعة فهو يقول : لا تصدق بما أوتيت من حيلة ، وقوة ، واكل ، ان تصدني عما فطرت انا عليه فلا اترك لذلك اخلاقي واخلاق اجدادي (من ذرية كلب الكهف الاصلي) واستمسك باخلاق كلاب اوروبا الدخيلة «اولاد الكلاب» وان البس ملابسهم ، واطوق باطواقهم ، او ان اغازل الكلبة افلورا واترك الكلبة وردة او اعشق جروني بدل غزالة . كلا ، كلا ! لا افعل ما يفعله العربي الفلسطيني ، فانه ترك اخلاق آبائه وعوائد بلاده ، ولغة قومه ، وبنات جنسه .... « وبينما يفسر لي الرفيق مرامى حضرة «غطاس» اذا بحضرة «وردة» قادمة من بعد وهي تقفز قفزاتها الكاسرة ... فأخافتنا .. فانسحبنا الوراء وقلت : لا بأس عليك يا غطاس ، لا بأس ! ولا مؤاخذة يا سيد الكلاب ، لا مؤاخذة . وخرجنا مسرعين لئلا يقع سوء التفاهم علينا من سيدة الكلاب «وردة» ايضاً !

حتى الكلاب تحمي حماها ! اتكون الكلاب اشرف منا سكان فلسطين واكثر رعاية لمرابطها ، وأعلى شهامة ، وارفع حمية على سكناها ، واشد حماسة لعقيدتها وعاداتها ؟ حتى الكلاب لا الشعوب تعيرنا الخيانة ، والافراط في كل شيء

يا سيد غطاس لقد اديت الامانة . وضربت انا مثلا شرودا في المدافعة عن وطنك وما اؤتمنت عليه

حتى الكلاب تكافح وتنافح لتحمي حماها وتدافع عن وطنها ، اما فلسطين فمن اين لها رجال مثلك « يا غطاس » يا قسورة القساور !

كنت اقول ذلك ونحن قافلان حتى خرجنا من رتاج السور . واذا به يقول : هو ، هو ، همم ، همم ، هم !

يعني هذه نغم الظافر في دفاعه

قلنا له : مرحى ، مرحى ! . ؟

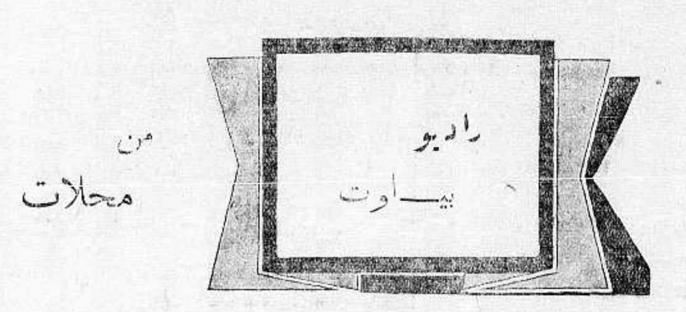
ابو رزق

اشهر الممثلين

خارج الولايات المتحدة

وضعت احدى الصحف الاميركية قائمة باشهر الممثلين خارج الولايات المتحدة مستندة في ذلك الى استفتاء قامت به لدى قرائها وهذه هي اسماء الممثلين المنتخبين

ادي كانتور ، جريتا جاربو ، مارلين ديتريش ، نورماشيرر ، جانيت جاينور جورج ارليس ، بول موني ، كلارك جابل ، كلوديت كولبير ، رونالد كولمان



ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

.. يوم الاثنين ٨ نيسان سنة — ١٩٣٥

٧٫١٥ — ٧٫٣٠ صباحا عرينات رياضية

٧٫٣٠ — ٨ قرآن كريم — الشيخ محمد ابراهيم النجد

٨ ختام

١٠ — ١٢ — ظهراً — اوركسترا حسن ابو زيد ، مارش القاهرة ، بادر على حظ الايام ، رأس البر ، انا هويت ، الليل العربي ، سرنيناد تركي ، اليوم صفا ، الرقص الهندي ، ابكي ليلي يا قاتل الغزلان

١٢ — ختام

٢ — ٢٫٢٥ مساء — اسطوانات

٢٫٢٥ — ٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢٫٣٠ — ختام

٥ — ٥٫٣٠ قرآن كريم — الشيخ محمود رضوان عثمان

٥٫٣٥ — ٥٫٥٥ اسطوانات

٦ — ٦٫٣٠ حديث الى الاطفال

٦٫٣٠ — ٧ نشرة الاخبار

٧ — ٧٫١٠ النشرة التجارية الثانية

٧٫١٠ — ٧٫٣٠ قراءة من اشعاره الاستاذ محمود ابو الوفا

٧٫٣٥ — ٧٫٥٥ حديث حديقة المنزل حسين الابلي

٨ — ٨٫٥٥ ثنائي الليثي وبيانو منفرد حسن درويش ، ثنائي الليثي مارش كيورزوا ، يا حلو بالتيه ، بيانو منفرد مارش العزيز ، ثنائي الليثي انت فريد في الحسن ، بشرف راصد عاصم بك ، بيانو منفرد دور قد ما احبك ، ثنائي الليثي رقصة كارمن ، المغربي

٩ — ٩٫٤٠ — مغنى وآلات — الآنسة ام كلثوم — مقدمة ، منولوج بالي رعيت العهود تأليف احمد رامي وتلحين القصبجي

٩٫٤٥ — ١٠ بيانو منفرد — الاستاذ مدحت عاصم — تقسيم حجاز كاركرد

١٠ — ١٠٫١٥ قانون منفرد — مصطفى بك رضا — سماعي حجاز كاركرد تاتيوس

١٠٫٢٠ — ١١ — مغنى وآلات — الآنسة ام كلثوم — مقدمة ، طقطوقة مالك يا قلبي تأليف احمد رامي وتلحين زكريا احمد

١١ سلام الملك — ختام

كان يشتغل

اسبوعا من اسبوعين

عرق النساء الزمه بيته

ارسلت الينا زوجة هذا الخطاب وقد شرحت لنا فيه آلام زوجها قالت

« كان زوجي في ما مضى لا يستطيع ان يشتغل سوى اسبوع واحد كل اسبوعين لانه كان مصابا بمرض عرق النساء . وقد رزح طويلا تحت اعباء هذا المرض حتى وصلت به الحال الى حد لم يقو معه على الحركة . وقد جربنا كثيرا من الادوية دون جدوى . وبعد ذلك قرأنا في الجرائد انباء تلك النتائج الباهرة التي حصل عليها كثيرون من املاح كروشن . فعزمنا على تجربتها . وقد استمر زوجي اثنى عشر شهرا وهو يتناول جرعة كروشن اليومية كل صباح حتى اصبح الآن لا يشكو الما من مرض عرق النساء . وصار يشتغل كسابق عادته

مسز . م

يقرر الاطباء ان نحو نصف العالم المتمدن يشكو الى حد ما من عسر الهضم وقد نتجت هذه الحالة السيئة من بقايا تلك المادة المعروفة التي تسمم الدم وتسبب مرض عرق النساء كما انها السبب الوحيد في كثير من الامراض والاوجاع التي يشكو منها الناس . ولكن املاح كروشن تجعل اعضاء الافراز تقوم بوظيفتها على احسن وجه حتى ان كل ذرة من هذه المواد السامة تخرج من الجسم نهائيا وبكل سهولة ونظام

املاح كروشن تباع في جميع مخازن الادوية والاجزخانات

***

عجائب

ابتاع اميركي حصانا بمبلغ (١٥٠) ريالا ولما لم يكن معه المبلغ دفع له (٥٠) ريالا وقال انه سيدفع الباقي غدا ، ويستلم الحصان .

ولما جاء في اليوم الثاني دفع لصاحب الحصان ما بقي له وطلب منه ان يحضر له حصانه فقال البائع :

اذهب الى الاصطبل وتسلم حصانك . ولما ذهب الشتري وجد ان الحصان ميت . فقال للبائع رد لي مالي ، فالحصان ميت كما ترى . فاجابه الرجل : هذا صحيح ولكن الحصان مات ليلة امس موتا فجائيا ولم يكن حصاني لأني بعته لك قبل ان يموت . الم تدفع لي جزءا من ثمنه ؟)

وعبثا حاول المشتري اخذ دراهمه .

واخيراً اضطر الى اخذ الحصان الميت في عربة استأجرها .

وبعد اسبوعين التقى البائع بالشاري فسأله ماذا فعلت بالحصان فاجابه الرجل لقد بعته بـ ٢٥٠ ريالا

فقال : وكيف ذلك ؟ (فاجاب الرجل عملت عليه يانصيب بمايتين وخمسين ريالا . فسأله الآخر وماذا صنعت مع صاحب الورقة الرابحة فضحك وقال : اعدت اليه ثمن ورقته وشكرته وانتهى الامر

شجاعة كلب

من صفات الكلاب الاخلاص الى صاحبها اخلاصا عجيبا ومن ذلك ان فتى افرنسيا لا يتجاوز الخامسة عشرة من العمر كان عائدا الى قريته على عربة صغيرة يقودها . وبينما هو سائر في طريقه اذ خرج من وراء الاشجار لصان اوقف احدهما العربة وذهب الآخر لتفتيش الفتى الفرنسي ، فما كان من كلبه الا ان هجم على اللص الاول فمزق عنقه ثم تحول الى الثاني فهشم وجهه باظافره وانيابه ، وارغمهما على الفرار مثخنين بالجراح وهكذا عاد الفتى الى قريته مفتخرا بكلبه الامين

ذكرتنا هذه الحادثة برجل ايطالي دفن في مقبرة جنوليانو وكان له كلب يحبه حبا عظيما فجاء الكلب الى المدفن وظل هناك ثمانية ايام لا يأكل ولا يشرب الى ان توفي . وقد عرض عليه حراس المقبرة شيئا من الطعام فابى ان يأكل كأنه عول على الانتحار

طريق الحج البري

من بغداد الى المدينة

كتب مراسل « النيرايست » في بغداد الى مجلته يقول ان الطريق الصحراوي الممتد من بغداد الى المدينة المنورة قد اعيد مسحه وتنظيمه وسلكته في هذا العام قافلات من الحجاج ، وقد انبعث الحكومتان العراقية والحجازية النجدية عدة طرق للمحافظة على الامن العام في الجهات التي يمر بها هذا الطريق ، من ذلك اقامة مخفر من ناحية «ضبا» فيه قوة من الجنود في اربع سيارات مسلحة بقيادة مفتش بوليس

ويعسكر هؤلاء الجند في خيام طول موسم الحج لحراسة الطريق بدوريات منتظمة يقومون بها الى الحدود العراقية — النجدية ، ثم يعودون بعد تمام الموسم الى بغداد

عنبتا

ادارة المعارف

كان قد زار عنبتا حضرة مد. فلسطين المستر بومن وكان السرور يجوانحنا لما ابداه حضرته نحو اولاد البلدة من العناية وحسن التربية والتعليم لرفعهم الى مستوى اوج الكمال بفضل حضرته بان وعدنا بان عد المعونة اذا ساعدناه ايضا. وقد قمنا ببناية غرفه في مدرسة الذكور ...ه على شرط ان تكون نفقاتها ...نا كما تعهد بنفسه تعهدا صادقا ...وم غرفة ثانية في المدرسة المذكورة ...ة المعارف فتكون والمعارف سواء ...وبالفعل فقد اجهدنا انفسنا ببناء ...ه الحمد تم ما اردنا وظهر عملنا ...الوجود ولكن للآن لم نر بارقة ...ود حضرة المستر بومن ولا من ...ارف لواء السامرة عفيف افندي ...وط تبعث في قلوبنا شيئا ...ل على البر بالعهود التى قطعها ...حضرة المستر بومن. ولا نغالي ...انا كباقي العهود التي قال فيها ...الخبي عليها الذى اخنى على لبد) ...كرام اخـلاق الوما اليـه ...صدره تقوم في نفوسنا دافعا ...طالب ببذل المساعدة والوفاء ...المقطوعة ببناء غرفة ثانية وايجاد ...المعلمين واننا لفي اشد الحاجة ...كيف لا وقد تصبح مدرسة ...مقصودة من عمرم القرى المجاورة ...لنا ذلك، فهل من سميع ...ادارة المعارف ؟

سرقة جواد

...ل بي من المدعو عبد الكريم الشيخ عثمان من اهالي طيبة بني ...انه ذهب بحصانه يتمرن في ارضه ...ضمن اراضي قريته الطيبة وحال ...الارض ربط حصانه فيها ريثما ...فريضة الصلاة بالقرب منه وبعد ...من الصلاة التفت خلفه لينظر ...فوجد عن بعد رجلا مجهولا ...وفارا به لجهة مجهولة وعلى اثر ...ذهب عبد الكريم المذكور لدائرة ...طولكرم واعلمها بالامر فاخذت ...التحقيق. ونحن بدورنا لا يسعنا ...لا ان نلفت انظار المسؤولين ...ة تحقيق البوليس في طولكرم ...هذا الامر مع مواصلة سعيهم ...هذه الجريمة التى هي الاولى من ...وطيد الامل ان نرى من ادارة ...يا يسرنا في سبيل هذه القضية

نصيحة

...لي من مصدر موثوق بصحته ...محمد القصاص من اهالي عتيل ...المالك لما يقرب من الثلاثة ...من الاراضي الجيدة يحاول ...هذه الاراضي على اسم ابنه ...محمود مختصا اياه دون شقيقاته ...وهن ستا منهن الصغيرة ومنهن ...وبما ان هذا العمل لا يقره العقل ...نصيحتنا الى الحاج محمد المذكور ...عن هذه الخطة لما في ذلك من ...بناته وحفظا لمستقبلهن وانا نلفت ...الامر في ادارة التسوية وخاصة في ...هذا الامر

***

اتحاد العمال

يحيي السيد برسوم

ورد على صديقنا السيد برسوم كتاب الشكر والثقة الآتي ننشره مهنئين :

الاتحاد العام لنقابات عمال القطر المصري وفرع فلسطين برئاسة الزعيم عباس حليم. تحريرا في ٣١ مارس رقم القيد ١٠٦٢ شارع ازبك نمرة ٤

حضرة المحترم الفاضل السيد برسوم افندي عميد الجالية المصرية وكاتبها الاوحد في فلسطين

بعد التحية مرسل لحضرتكم كرتات باسم ٤٠٠ مشترك مصري من فلسطين بعد ان سددوا الاشتراكات المطلوبة منهم نرجو التكرم بتسليمهم ذلك وبما اننا اليوم وقد اصبحنا نعتمد على شخصكم الكريم في هذه البلاد لما عهدناه فيكم من النزاهة والاخلاص في العمل والصدق في القول رأينا ان نكلفكم بهذه المهمة لتكون مراقبا عاما مشرفا على حركة فرع العمال بفلسطين ونحن واثقون من انكم ستؤدونها على اكمل وجه وذلك لعلمنا ان هناك ايدي من يحاربون حركة العمال بذلك القطر الشقيق وارجو ان تخبروا الادارة هنا بجميع الحركات وبما يتم وعليه فنحن نكرر لكم ولاسرة الدفاع جزيل الحمد وعظيم الشكر على ما قمتم به نحونا من عطف وتشجيع. والاتحاد العام باسم الزعيم عباس حليم وباسم الوفد المصري يحييكم ويحيي فيكم روح التضحية والجهاد وليحيى العاملون والسلام عليكم ورحمة الله

السكرتير

القاهرة : حسين عمارة

لبيك يا حضرة السكرتير فنحن ما زلنا عند حسن ظنكم بنا ولا شيء يعوقنا عن خدمة العمال الذين هم عدة المستقبل وذخره فامضوا في سبيلكم واسلكوا سبل الحكمة والارشاد في سبيل خدمة الاوطان بارك الله فيكم ووفق مجهودكم وجعله باكورة فجر حديث للنهضة الوطنية فليحيى العمال وزعيمهم وليحيى الوفد المصري وليحيى النحاس باشا والسلام على من اتبع الهدى

القدس — السيد برسوم

عن الجالية المصرية بفلسطين وشرق الاردن

اغرب ما قرأناه حديثا

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

« وللقاريء ان يبدي استغرابه الشديد ساعة اذ يعلم ان هؤلاء اليابانيين واقفون جداً على حركاتنا وسكناتنا وانهم يسيطرون على قسم كبير من رجال جيشنا بطرق مختلفة. بل ان الحصون الهائلة المشيدة على ساحلنا الغربي، معهم كافة رسومها ومواقعها، ودخائلها. فاذا نشبت حرب قادمة، لا بد من نشوبها، كان الاسطول الجوي الياباني على علم اي الاماكن يهاجم اولا. »

هذا ما اطلعنا عليه مؤخراً، وهو غريب كما يرى القراء. وقد كتبنا من قبل عن اعمال اليابانيين في جزر الهند الغربية، والاستكشافات البعيدة المدى التى تقوم بها غواصاتهم في بحار تلك الجزر الحرة، في هدوء الليل، وسكون الطبيعة. وللقاريء ان يصور لنفسه اتساع دائرة القتال في الحرب العالمية المقبلة، ونشاط هذه الدولة الشرقية العجيب

ولقد ذكرنا قبل ذلك الاختراع الباسل الذي لم تكتم وزارة البحرية اليابانية خبره، لان احداً من اليابانيين لا يقدم عليه، وكيف ان «اكتتاب الموت» «تفطت» اسهمه، في بحر خمسة ايام فقط!

انما نريد من شبابنا ان يقتدوا بنهضة اليابان اخذت عن اوروبا العلم، والصناعة ... مضار المدنية الصحيح، وانبذت ما يمس ... نفوسها، فالقت بالترف، ونعيم ال... والانفلات من القيود الاجتماعية الصحيحة ... جانبا بلاد الشمس، سوف تشرق الشمس ... على امبراطوريتها التي رسمت منذ الان حدودها، وستكون هائلة الاتساع جدا

انباء شرقية وغربية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وقد جاء هذان الزعيمان الى بغداد في هذا الاسبوع، ولكن اذا كان الغرض ان تكون زيارتهما رمزا للخضوع فقد كانت من الحوادث التى لفتت الانظار لأنهما وصلا مع حرس مسلح ركب رجاله ٦٨ سيارة اجتازوا بها المدينة

وقابل الشيخان ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزراء ورشيد الكيلاني بك وزير الداخلية ثم تشرفا بعد ذلك بمقابلة الملك غازي فاعربا لجلالته عن ولائهما ولكن المفهوم انهما طلبا اصلاحات ادارية يقول انها تهدي من حدة الرأي العام بين القبائل

وقد تعقدت الحالة بوصول ستين زعيما من زعماء القبائل في الشمال جاءوا من المناطق الكردية في بلاد العراق. والظاهر ان زيارتهم هي لاعلان نفورهم من المظاهرة التي قامت بها قبائل الفرات لان التصريحات الرسمية تقول ان غرضهم الوحيد هو الاعراب عن رغبتهم في التعاون مع الحكومة بطريقة منظمة وضمان اتحاد جميع الاجناس والاديان في العراق

تصريحات رسمية

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

امام عصبة الامم لشؤون سوريا ولبنان، الى الصحفيين في حلب. فقد طرح احدهم عليه سؤالا عن سهل العمق وطلب اليهود تجفيفه واستعمار اراضيه وشراء البطيحة والجولان فقال الكونت : اننا لا نريد ان نصنع في سوريا ما يقال في الخرافات الافرنسية من ان كلبة اعطت جراءها الى كلبة ثانية لترضعها. فلما كبرت طالبت امها بها فابت الثانية النزول عنها فلم تستطع اخذها ... ذلك!

وبر الكونت روبير دوكه ان يقول ان فرنسا لا تريد ان تترك اليهود يستولون على الاراضي يعمرونها، حتى لا يحتفظوا بها في المستقبل وتفقدها سوريا !. لهذا القول اهميته وخطورته، خصوصا لانه صادر من رجل ذي مركز خطير في وزارة الخارجية الافرنسية ومن الاستعماريين الكبار.

وبالاجمال فان الاستعمار الصهيوني في سوريا يلاقى الآن عقبة صعبة المرتقى. ولعل هذا التنافس الاستعماري على الحدود يريح سوريا من الصهيونية !

الخليل

ضريبة الاملاك

عين لضريبة الاملاك في القرى عشرون كاتبا وسيباشرون الشغل في يوم الاحد القادم، وقد علمنا ان قيمة ما نزل عن قضاء الخليل من ضرائب حوالي (١٧) الف جنيه

سجناء الاضطرابات

اخذت المدينة ترقص طربا للخبر الذي نشره الزميل مراسل الدفاع المقدسي حول العفو عن سجناء الاضطرابات، ولكن سرعان ما اغتم الكل عندما لم يروا هذا العفو يشمل احداً من الخليل، ونحن نرجو الله ان يكون الخطأ من الصحف التى نشرت اسماء الذين يشملهم العفو، اذ ليس فيه نصيب للخليل، وقد علمت انه ستقدم عدة مضابط بهذا الخصوص طالبين من فخامة المندوب السامي النظر بعين الرأفة لهذه العائلات

المنكودة التي أقضت السياسة عليها بالبؤس والشقاء

رأس السنة

احتفلت المدينة بعيد رأس السنة الهجرية اعاده الله على الامة وهي ترفل بثوب من السعادة والفخار

قافلة الحجاج

وصلت القافلة الاولى من حجاج مدينة الخليل، وقد قوبلت بكل حفاوة واكرام، ومن المنتظر ان تصل القوافل الأخرى في هذين اليومين

وداع القاضي

كان المنوى ان تقام عدة حفلات لمناسبة نقل فضيلة الاستاذ الشيخ احمد افندي النحوي قاضي الخليل الشرعي، إلا ان فضيلته امتنع عن ذلك وقد ودع بكل حرقة واسف الكل لوداعة لايادية البيضاء في الخليل وفقه الله لما يحب ويرضى

نقل الموظفين

سينقل الشيخ مصطفى افندي طهبوب (باشكاتب) المحكمة الشرعية لمدينة غزة، وقد اسف الكل لنشاط هذا الاستاذ، ولما له من المكانة بين اهل بلدته، كلل الله اعماله بالنجاح

مفتي المدينة

كان المجلس الاسلامي الاعلى قد وعد بتعيين (مفتي) لمدينة الخليل، وقد مر على ذلك مدة ليست قصيرة، والكل ينتظر ان يبت في هذا الامر ويسند هذا المنصب الى من هو اهل له وانا لمنتظرون

جنين

يرفض الالقاب

طلب الي محمد اديب الخالدي مفتي جنين والى مراسلي الصحف ان لا نذكر مع اسمه عند ذكرنا اياه لقباً ولا صفة كما هي العادة وقال لست من اصحاب السماحة ولا الفضيلة ولا استاذاً وانما انا عبد الله وجدي مقصر فارجو ان لا تقرنوا اسمي بعد الآن بشيء من ذلك

عيد رأس السنة الهجرية

احتفلت جنين في يوم الخميس المنصرم بعيد رأس السنة الهجرية احتفالا لم يسبق له نظير وكان السرور فيه شاملا وكان الاحتفال في ديوان المفتي الخالدي الذي كان يشرح للوفود فضائل هذا العيد المبارك وفضائل الهجرة الشريفه وما عاد على العرب خاصة والمسلمين عامة من خير وسعادة

وقد تبرع الخالدي المفتي بنفقات هذا العيد وكل عيد ديني وقومي من ماله الخاص جزاه الله خيراً واعاد هذا العيد على العرب خاصة والمسلمين عامة وهم انعم بالا واسعد حالا

شبان جنين وموسم النبي موسى

علمت من مصدر موثوق به ان شبان جنين طلبوا من مفتيهم ان يطلب لهم مثل بقية الاقضية التي تخرج شبابها باعلامها لزيارة سيدنا موسى عليه السلام ليخرج في هذا الموسم عدد ... خمسة بيارات فوعدهم خيراً

جامع كفر قود

زار مفتي جنين الخالدي قرية كفر قود فرأى جامعها محتاجا لعمارة تعيد فيه اقامة شعائر الله فطلب من اهل القرية ان يشكلوا لجنة من بينهم لاجل جمع ما يعمر جامعهم واذا بقي شيء فانه يكتب الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الذى وعده ان يقدم ما يستحقه كل جامع رآه مفتي جنين في قضائه محتاجاً لعمارة او ترميم فافتتح الاكتتاب مفتي جنين وتبرع بجنيه واحد فلسطيني بعد تشكيل اللجنة وانتخاب امين صندوق من اهل القرية فانهالت التبرعات على اللجنة وجمعوا مبلغاً سأوافيكم بمقداره وعن اسماء المتبرعين في بيت المضيف الوجيه والشيخ صالح الاسعد الاحمد الجرار وكفت التبرعات ما تحتاجه الجامع وذهب المعماري الحاج سليمان الزنجي من جنين وتمت عمارة الجامع فجزى الله المتبرعين والقائمين بهذا الخير العميم خير الجزاء

طريق برقين يعبد

كان سعادة حلمي بك الحسيني قائمقام جنين السابق قد شرع في تعبيد طريق برقين الى كفرقود وكفيرت فيعبد وقبل اتمام هذا المشروع المفيد لعدة قرى نقل الي طولكرم فنرجو من سعادة عز الدين بك الشوا قائمقام جنين الحالي ان يتمم ما شرع به سلفه وانا لهذا العمران لمنتظرون

واعظ لقضاء جنين

تسلم الواعظ العام لقضاء جنين زمام وظيفته وسر الناس بمواعظه الحسنة

مآسي الحياة

منارة تجعل ساكنها متشائما

صخرة في عرض المحيط بين الامواج والعواصف

جزيرة تقع على مقربة من استراليا، وفي المحيط الهندي. صخرية صعبة المسالك، لا بد للسفن والبواخر ان تقترب منها بحكم موقعها. الامواج تتلاطم على صخورها، ليلا نهارا، صيفا شتاء. وقامت جمعية خيرية اصلها غسوي، بامر هذه الجزيرة فشيدت منارة عالية في رأس صخرتها المشرفة على افق بعيد من الماء، واخذت المنارة تهدي السفن الى الاماكن الامينة التى تستطيع المرور منها.

وعينت الجمعية رجلا يقيم في تلك المنارة، براتب سنوي ضئيل، لا يتجاوز الثلاثين جنيها، فقام هذا الرجل بواجباته الا انه كان ذا شذوذ، او ان وحدة المحل وعزلته جعلته كذلك

تقف البواخر والسفن على مقربة من المنارة، فتلقي اليه بانواع الاطعمة والمؤن بسخاء، اشفاقا على عزلته. وترمي اليه بمختلف صحف العالم، فلا يقرأ هذا الرجل منها شيئا. واعتاد الصمت، فلا سبيل الى جعله يسترسل في الكلام عيشة ضنكى، بعيدة عن العمران والمدنية، الف فيها صاحبها كلام الامواج، وحديث الاعاصير. وطوى عمره ثم مات

تقدمت الجمعية باعلان في الصحف عسى احد يتقدم ليحل محله، فلم يفعل انسان ذلك. المكان مخيف موحش. واخيرا جاءها شاب واشترط عليها عدم ذكر شيء عن اصله وحاله وجنسيته، فاضطرت الجمعية ان تقبل وعينته بدلا منه. صار الشاب اكثر من سلفه صمتا يأكل، ويتجول، ولا يتكلم وذات يوم صفرت له احدى السفن لتدفع اليه بالأكل والمؤن، فلم يجبها احد، فنزل احد بحارتها ليرى ما الخبر، فاذا الشاب ملقى على فراشه، والى جانبه السم الذي قتل نفسه به. لا ورقة، ولا وصية، ولا شيء الا هذه الجملة نحتها على صخر مجاور للقبر : «هل تستأهل الحياة اكثر من هذا ؟ امعني ايتها الامواج بالهبوب، وثوري يا عواصف سهرت عليك ليلا، فابكي على دهرا»

ولعل الشاب كان مصابا، او ربما كان فيلسوفا !

كلمة معناها الاعداء!

هل تصبح عدوة الجميع لانها فقط ..«المانيا فوق الجميع».. ؟

« دتشلاند اوبر السن »

هذه عبارة معناها ان المانيا فوق الجميع، وكانت هذه العبارة هي شعار المانيا الامبراطورية، فلما خرجت المانيا من الحرب العظمى الماضية « مهزومة » هدأت المانيا وخرست فيها السن القائلين « المانيا فوق الجميع »

ودار الفلك دورته فاذا المانيا تصبح نازية هتلرية واذا بالشعب الالماني يصبح من جديد قائلا «المانيا فوق الجميع!»

وريعت اوربا، وشرعت صحف الاستعمار الانكليزي تقول: ان « المانيا فوق الجميع » عبارة لن يكون لها معنى الا « المانيا عدوة الجميع » !

وبعنوان « المانيا عدوة الجميع » كتبت مجلة نيو ستيتسمان اند نيشن، ما نعربه هنا، ليطلع القراء معنا على اراء كل فريق من فرقاء الاستعمار الاوربي البغيض

« المحرر »

بعد مينا، (ميمل)

« ميمل » ليست كل شيء تتطلبه المانيا، بل ان لها مطالب اخرى ما تزال تذكر نفسها بها، وتعمل على ان لا تنساه حكومتها وشعبها، وهي تريد ان تحقق هذه المطالب بالطرق السلمية .. فاذا لم يكن ذلك من المستطاع. فبالطرق الحربية !

وها تتساءل الدول الاوربية في نفسها قائلة — ما الفائدة من المانيا اذا تريد ان تستولي هي على جميع ما على المائدة ولا تعطي لغيرها الا الفتات ؟

ان المانيا اذا اصرت على شعارها القديم « دتشلاند اوبر آلسن » ستصبح دون ريب وهي « دتشلاند جيجن آلس » وجيجن هذه كلمة معناها عدوة لي انا نأمل ان يعيد الهر هتلر النظر في قراره. فقد يكون من وراء هذا القرار ان تحاط المانيا بسور من الاعداء

السلامة العامة

ان فكرة « السلامة العامة » لكل اوربا، فكرة لا يجوز تعليقها، بل الواجب تقويتها بكل ما في الامكان

و« السلامة العامة » لن تكون الا اذا تعاونت روسيا مع باقي الدول الاوربية، وهذا هو ما تسعى اليه بريطانيا العظمى الآن، فالوزارة القومية لم يؤيدها الشعب الانكليزي الا لانه اعتمد عليها في اقرار السلام الاوربي، فاذا فشلت هذه الوزارة في مساعيها الحالية .. فانها ستروح !

« الدفاع » وان الحرب ستجيء

يافا — يوم الاثنين في ٥ محرم ١٣٥٤ — الموافق ٨ نيسان ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر: المسؤول ابراهيم الشنطي
يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي: الدفاع يافا — عنوان البريد: ص. ب ٥

له لم تشهد الغارة الشعواء، مقتحماً، فدافع

الدفاع

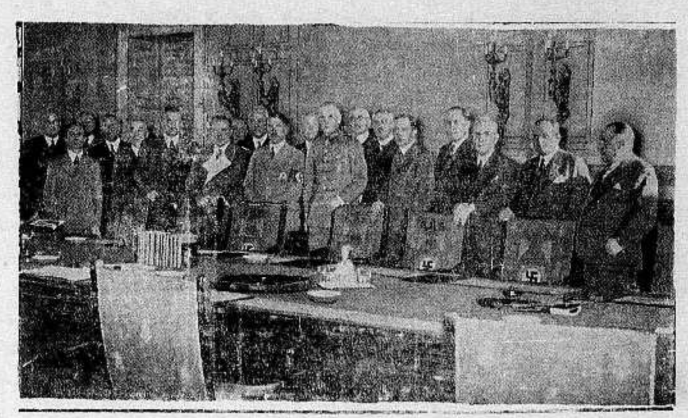
العدد — ٢٩٠ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حربوز، شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥	٨٠
في الخارج	٣٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع

صور عالمية على هامش الحوادث



صورة رجال الحكم اثناء الجلسة التاريخية يوم ١٦ مارس الماضي
بعد ان اعلنوا التجنيد الاجباري العام في المانيا



اصدرت ادارة البوسطة والبريد في الصومال الايطالي طوابع جديدة لمستعمرة الاريترا والصومال في الاشكال التي تراها في الصورة



صورة العمال الالمان الذين اقلتهم الباخرة « ماديرا » في نزهة عندما نزلوا في ميناء لسابون عاصمة البرتقال



صورة الملاكم الالماني المشهور ماكس شميلنج الذي فاز على خصمه الامريكي المستر هاماس وتراهما اثناء المباراة